

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع  
من مواقع الأنترنت الإخبارية الإلكترونية  
ليوم الثلاثاء 21 ماي 2024



رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون:

## سنة 2027 ستكون سنة التطور الاقتصادي



وتعاطفا في كل أصقاع المعمورة، مشيرا إلى أن أمثال عبد الرحمن عمارة والصادق بن يحيى "خلدت أسماؤهم في الجامعات ليبقوا قدوة للأجيال". وبخصوص القضية الفلسطينية، قال رئيس الجمهورية، إنها قضية الجزائرية قبل أن تكون قضية الفلسطينيين، مذكرا بتعليماته المتعلقة بالتكفل بالطلبة الفلسطينيين بالجزائر. وبالنسبة، كرم رئيس الجمهورية عددا من الطلبة المتميزين نظير نشاطهم وتحصيلهم العلمي.

س.ب

وإن أكد أن أسباب هذه المدارس مفتوحة لشباب القارة الإفريقية والمنطقة ككل، إلا أنها مدارس للاحتفاظ بأبناء الجزائر في بلادهم، وقطع الطريق أمام محاولات استقطاب أبناء الجزائر مثلما حدث في وقت سابق، مطالبا أبناء الجزائر في كل مكان للإخلاص في حب وطنهم. وأكد الرئيس أن الروح الوطنية لدى الشباب تضاهي وطنية أجدادهم. وذكر رئيس الجمهورية بالمناسبة، بأنه في مثل هذا اليوم اختارت ثلثة من الطلبة الانخراط في ثورة التحرير الأمر الذي زادها إشعاعا

التي أصبحت اليوم تصنف في المراتب الأولى عربيا وإفريقيا، والدليل على ذلك تواجد باحثين جزائريين بارزين في عديد الدول، معتبرا أن نجاح هؤلاء الباحثين يعكس مستوى التكوين الذي تقوم به الجامعة الجزائرية. وخلال حديثه مع أحد الطلبة حاملي المشاريع، أكد الرئيس استمرار احتضان كافة المشاريع البحثية من خلال دعم صندوق تمويل المؤسسات الناشئة، ضمن قانون المالية لسنة 2025، مؤكدا أن "المال لن يكون عائقا لتطور البلاد". كما أمر رئيس الجمهورية وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالتنسيق مع كافة مؤسسات القطاع من أجل دراسة التحفيز المتعلقة ببعض التخصصات العلمية وإمكانية رفع منحة الطلبة فيها لاسيما ما تعلق بالتخصصات الطبية.

رئيس الجمهورية وبعد أن ثمن جهود الطلبة حاملي المشاريع والمتحكين في التكنولوجيا الحديثة "والغيورين على وطنهم"، أوضح بالقول: "قناعتنا كبيرة بقدرة طلبتنا على الارتقاء بالبلاد إلى مصاف الدول المتقدمة، من خلال امتلاكهم للعلوم والمعارف والتحكم في التكنولوجيا الحديثة". وعلى هذا الأساس قال رئيس الجمهورية، إن الحكومة ترصد أغلفة مالية معتبرة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال رفع عدد المنشآت الذي بلغ 115 مؤسسة جامعية تحتضن مليون 650 ألف طالب، مع وجود 30 مخبر بحثي يحتضن 2250 باحث. وأبرز الرئيس تبون، الخطط العملاقة والجهود التي بذلت من أجل الارتقاء بالجامعة الجزائرية

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أن سنة 2027 ستكون حاسمة بالنسبة للجزائر بعد إتمام مسار الرقمنة وتطوير الاقتصاد الوطني، مؤكدا استمرار الدولة في التكفل التام بالطلبة وتمويل مشاريعهم من خلال دعم صندوق تمويل المؤسسات الناشئة. قال رئيس الجمهورية، فسي كلمة له خلال إشرافه بالقطب العلمي والتكنولوجي الشهيد "عبد الحفيظ إحدادن" بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله، على مراسم الاحتفال بالذكرى 68 لليوم الوطني للطلبة أن "2027 ستكون سنة حاسمة بالنسبة للجزائر، بعد تطوير الاقتصاد والصناعة وإتمام الرقمنة، التي سيتم من خلالها بناء اقتصاد قوي على أسس وأرقام حقيقية بعيدا عن الضبابية".

## نشاطات إحتفالية متنوعة بولايات جنوب البلاد

من 06

اليوم الوطني للطلاب:

# نشاطات إحتفالية متنوعة بولايات جنوب البلاد

أحييت ولايات جنوب البلاد، أمس الأول اليوم الوطني للطلاب المصادف لـ 19 مايو من كل سنة، بتنظيم عدة نشاطات ثقافية ورياضية ومعارض تبرز إسهامات الحركة الطلابية في الثورة التحريرية المجيدة ودورها في مسيرة البناء والتشييد بعد الإستقلال.

الكتاب ترحماً على أرواح الشهداء الطاهرة وبعدها زيارة مجاملة للمجاهد علي كافي في منزله ببلدية تقرت وزيارة مقر مركز جامعة التكوين المتواصل توقرت.

التوجه نحو المعهد الوطني المتخصص في التكوين مرخوفسي حسيين. زيارة المعرض التاريخي والعلمي المقام بالمناسبة بداية مراسيم الإحتفال لإفتتاح بآيات بينات من الذكر الحكيم والإستماع إلى النشيد الوطني ثم كلمة ممثل عن الأسرة الثورية كلمة ممثل طلبة جامعة التكوين المتواصل كلمة السيد والي الولاية بالمناسبة أنشودة ترحيبية بالمناسبة من تقديم تلاميذ إبتدائية عمر جواد مداخلة تحت عنوان " دور الطلبة الجزائريين في الثورة التحريرية أنشودة وطنية لتلاميذ " إبتدائية عمر جواد" وفي الاخير تكريماً بالمناسبة

سعد مقداد

1956\_2024.

على غرار باقي ولايات الوطن وتخليداً لذكرى يوم الطالب 19 ماي 1956 أشرف أمس الأول والي ولاية تقرت السيد عثمان عبد العزيز رفقة الأمين العام للولاية السيد قاسي عمران على إحياء هذه الذكرى والتي كانت تحت شعار "تلبية النداء ومسيرة البناء" بدائرة تقرت بحضور السيدات والسادة رئيس المجلس الشعبي الولائي وأعضاء اللجنة الأمنية المنسوب المحلي لوسيط الجمهورية ورئيس دائرة تسوقمرت و المدراء التنفيذيين ورؤساء المجالس الشعبية البلدية والأسرة الثورية والمجتمع المدني ومجموعة من طلاب الجامعات والمدارس .

بمناسبة هذا اليوم تم إعداد برنامجاً لتخليده فكانت البداية برفع العلم الوطني ووضع إكليل من الزهور وقراءة فاتحة

الناشئة والمشاريع المبتكرة ونسبوات علمية وتاريخية، فضلاً عن تكريم عدد من الطلبة من حاملي المشاريع المبتكرة وكذا الفائزين في مختلف المنافسات العلمية والثقافية والرياضية.

وتميزت هذه المناسبة بولايي جانث وبشار بتنظيم عدة أنشطة بحضور السلطات المحلية والأسرة الثورية وممثلي المجتمع المدني، على غرار معارض للصور والوثائق التاريخية وإبداعات الطلبة إضافة إلى عرض أفلام وثائقية وتكريم الفائزين في عدة مسابقات تم تنظيمها على مستوى المؤسسات التربوية والجامعية.

وقد عرفت باقي ولايات جنوب الوطن نفس الأجواء الإحتفالية باليوم الوطني للطلاب المخلد للذكرى الـ 68 لإضراب 19 مايو 1956.

والي تقرت يشرف على إحياء الذكرى 68 ليوم الطالب 19 ماي

وقد توجهت السلطات المحلية المدنية والعسكرية لهذه الولايات رفقة الأسرة الثورية وممثلي المجتمع المدني إلى مقابر الشهداء، حيث تم رفع العلم الوطني وتلاوة فاتحة الكتاب على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة.

فبولاية ورقلة، تميزت هذه المناسبة التاريخية بتنظيم معرض ثقافي وعلمي ببهو قاعة المؤتمرات بجامعة قاصدي مرباح بمشاركة مجموعة من الطلبة الذين قدموا نماذج من المشاريع التكنولوجية المبتكرة، بالإضافة إلى إحتفالية على شرف الطلبة الفائزين في مختلف المسابقات العلمية والثقافية والرياضية والطلبة الفلسطينيين، واستلام 13 فيلماً ثورياً قدم من طرف مديرية الثقافة والفنون.

كما أحييت الأسرة الجامعية بولايات الوادي وتمناست وأدرار اليوم الوطني للطلاب، بإقامة معارض للمؤسسات

خلال عيد الطالب

## تكريم الطلبة المتفوقين بجامعة الوادي

أشرف أول أمس والي ولاية السعيد أخروف رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي ، بجامعة الشهيد "حمه لخضر" بالوادي على مراسيم الإحتفالات الرسمية المخلدة لعيد الطالب، بحضور أعضاء اللجنة الأمنية ، رئيس دائرة الوادي ، نائب مدير الجامعة ، الأسرة الجامعية ، نواب البرلمان ، الأسرة الثورية ، المدراء التنفيذيين ، ممثلي التنظيمات الطلابية و فعاليات المجتمع المدني ، الطلبة الجماعيين من مختلف الكليات بجامعة الشهيد حمه لخضر . البداية

كانت من أمام النصب التذكري المخلد للذكرى ، حيث تم رفع العلم الوطني والإستماع للنشيد الوطني وقراءة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح شهدائنا الأبرار ليطم بعدها زيارة معارض تضمنت مختلف المشاريع البحثية للطلبة ، ليطم بعدها التوجه نحو قاعة المحاضرات الكبرى الدكتور أبو قاسم سعد الله حيث قدمت محاضرة و فيلم وثائقي حول الذكرى و تكريم الطلبة المتفوقين و الفائزين بمختلف التظاهرات .

عائشة نصرات

# رقمنة منظومة الإمتحانات لنيل رخصة السياقة . . .

انطلقت بالمندوبية الوطنية للأمن  
في الطرق بالتعاون مع مركز البحث  
في الإعلام العلمي والتقني. مشروع  
رقمنة منظومة الإمتحانات لنيل  
رخصة السياقة، وسيكون العمل  
من خلال ترقية مستوى التكوين  
وإثبات الكفاءة لنيل الرخصة  
السياقة. من خلال تلقين المترشح  
للمعارف المتعلقة بمختلف المجالات.  
التي يتضمنها بنك الأسئلة  
قانون المرور والسياسة الدفاعية  
الإسعافات الأولية، كما سيتم  
الإنتلاق في تنفيذ المشروع بداية  
من غد 20 ماي. ويتم تسليمه  
عمليا عبر مراحل خلال 6  
أشهر.



## لتشجيعهم على الإبداع والفعالية خدمة للتنمية المستدامة رسالة تلاحم بين الدولة و الطلبة

فاطمة شمنتك



يُبين التواصل الدائم بين الدولة و الطلبة الجزائريين ، سواء في الجامعات أو المعاهد و المدارس العليا عن الأهمية التي توليها السلطات العليا لهذه الفئة المهمة في سلسلة تحقيق التنمية و الوصول بها إلى المنافسة الدولية ، و قد وضع رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أمام الجميع من الراغبين في تقديم الإضافات و تحقيق التميز كل ما من شأنه الوصول إلى الأهداف المرجوة ، و هو ما أشرت عليه الكلمة التي ألقاها رئيس الجمهورية في المدينة التكنولوجية سيدي عبد الله ، حيث برهن مرة أخرى أن الدولة بكل مؤسساتها و هيكلها لا تفوت فرصة إلا وكانت إلى جانب الطلبة و المبتكرين و أصحاب الأفكار و المبادرات ، خاصة ما تعلق بالجانب التكنولوجي نظرا لما صارت تلعبه التكنولوجيا و الذكاء الاصطناعي في تصنيف الدول .

لوصول إلى مصاف الدول المتقدمة، وصول يضمه العلم و البحث و مواكبة شروطينها الدولية . وهذا لا يتأتى أيضا إلا بأسلوب تعليم عملي المناهج الجزائرية التي وضعتها الوصاية على الأمتة المختلفة عن الأسلوب المعمول به في مختلف الجامعات الدولية ، مع الارتكاز على تخصصات صارت تصنع الفارق في الدول المتقدمة على غرار الهندسة و العمارة و التخطيط و الإدارة و علوم الصحة و التكنولوجيا و الذكاء الاصطناعي و التقنية الإعلامية و علم الحواسيب و الأبحاث الإلكترونية و تقنيات الاستثمار و الاقتصاد الإلكتروني. و يكفي فخر طلبتنا و من ورائهم الأمة الجزائرية أن تصادف عيدهم الوطني مع صدور نتائج مؤشر "التايمز" الذي اعتلت فيها بعض الجامعات الجزائرية مراتب متقدمة على المستوى المغربي و العربي و الإفريقي على غرار جامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس ، إضافة إلى 21 جامعة جزائرية مشاركة في تقييم 2024 ، و هو التصنيف الذي شمل 1904 جامعات من 108 دول و قد انطلق هذا التصنيف العالمي في 2010 ، و يعتمد معايير صارمة تتعلق بقياس أداء الجامعات و بنظام التدريس المتبع و جودة البحث و التوجهات الصناعية و التوقعات الدولية. الابتكار هو المحرك الرئيس للنمو الاقتصادي ، و أبانت سياسة الدولة أنها تركز على الابتكار و تطوير الصناعات المتقدمة و زيادة الصادرات للعالم، و يُعدّ الابتكار أولوية لأنه يساعد الصناعة و الجامعات و معاهد البحوث لتطوير الجيل القادم، من تقنيات و زيادة عدد الشركات الناشئة ذات النمو المرتفع كما أصرّ عليه رئيس الجمهورية خلال حديثه إلى الطلبة و المبتكرين. إذ أصبح الابتكار جزءا أكثر أهمية من كل المنتجات و الخدمات المتاحة اليوم، وذلك من خلال التقدم في مجال الطب، و علم الوراثة و التقنيات النظيفة و وسائل الإعلام الاجتماعية و تقنيات التعليم و الطاقات المتجددة و البديلة . و باختصار تُعدّ الجامعات الشريك الأهم في البحث و التطوير و الابتكار ، حيث اهتمت كثير من التجمعات العلمية و المؤتمرات الجامعية بتوصيل توصيات غاية في الأهمية على غرار تسيير تسويق التقنيات القائمة على الجامعات و تصميم أنشطة الابتكار و روح المبادرة داخل الجامعات و المعاهد و المدارس العملية المتخصصة.

و تسعي سياسة الدولة إلى تحسين المعرفة من جهة و تطوير القدرة لدى الطلبة و تشجيعهم على الإبداع و الضعالية خدمة للتنمية المستدامة التي تطمح إلى تحقيقها الدولة. و أصبح تعزيز معرفة الطلاب في المجالات التي يختارونها باعتماد منهج يزاوج بين الدراسة الأكاديمية الصارمة و التحفيز على الاكتشاف و الإبداع من أولويات الرسالة الجامعية ، و من بين القيم التي تركز عليها الدولة من خلال التعليم العالي و إنشاء الأقطاب التكنولوجية ترسيخ التميز و إذكاء شغف البحث لدى الطلاب، و هذه ميزة صار يتحلّى بها الطلبة الجزائريون بعد وضعهم على سكة المنافسة . كما تشدد سياسة الدولة أيضا على ضرورة الانفتاح على تجارب الغير، خاصة في الدول المتفوقة أو تلك التي تحصلت على المراتب الأولى في تصنيفات و مؤشرات مختلفة عبر العالم، إضافة إلى ضمان روح الانتماء و الحس المجتمعي. وهي قيم صاغتها الإرادة السياسية

## المؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر طلبة المدرسة العليا للأساتذة يشاركون في حملة تبرع بالدم م. أسيّة

نظمت أمس المؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر بإيسطو بالتنسيق مع المدرسة العليا للأساتذة «عمور أحمد» حملة واسعة للتبرع بالدم. هذه الحملة تدخل في إطار الاحتفالات باليوم الوطني للطلاب ولقيت تجاوبا كبيرا من قبل الطلاب الذين أظهروا وعيا بأهمية هذه المبادرة الإنسانية التي أخذت شعار قطرة دم تساوي الحياة

وفي هذا الإطار وفرت إدارة المؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر بإيسطو كل الظروف التنظيمية والإمكانات المادية والتأطير البشري، من أجل ضمان السير الحسن لهذه الحملة الخيرية والتي تهدف إلى دعم مخزونات الدم والصفائح الدموية باعتبارها أكثر من ضرورية لمختلف العمليات والخدمات الاستشفائية، وتأتي هذه المبادرة الخيرية أيضا للتأكيد على دعم الأسرة الطلابية لتعزيز الوعي الصحي. وبالمناسبة فقد تم تنظيم ورشة تكوينية حول الصحة الوقائية لفائدة الطلاب وتحت إشراف المؤسسة الاستشفائية الجامعية «أول نوفمبر» دون أن ننسى أن هذه الهيئة قامت بالتنسيق مع مركز البحث في الأنتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية وأيضا بتنظيم حملة مماثلة في الأخير دعا الجميع إلى تشجيع التبرع بالدم كسلوك نبيل وحضاري ولزيادة الوعي بأهمية هذه العملية التي تساعد في إنقاذ العديد من الأرواح كل يوم.

يوم دراسي بجامعة غليزان:

## «علاج المياه المستعملة واستغلالها في الري الزراعي»

● استخدام المياه بعد المعالجة خيار إستراتيجي لمواجهة تحديات أزمة الموارد المائية

ليندة بلجباري



نظم أمس بجامعة غليزان، يوما دراسيا حول «تثمين المياه المستعملة المعالجة واستغلالها في الري الزراعي»، وذلك تزامنا والذكرى الـ 68 لعيد الطالب المصادف لـ 19 ماي 1956. ويهدف هذا اللقاء الذي نظمته، وكالة الحوض الهيدرولوجرافي الشلف زهرز، بالتعاون مع مديرية الموارد المائية والجامعة ومديرية المصالح الفلاحية والديوان الوطني للتطهير بمنطقة الشلف، للتوعية والتحسيس بالوضعية الحالية للمياه بالمنطقة وتعزيز تقنية معالجة المياه المستعملة وإعادة استعمال المياه الناتجة عنها في مجال الري.

وشكل اليوم الدراسي الذي عرف مشاركة فلاحين ومستثمرين وأكاديميين، مناسبة لاستخدام المياه بعد المعالجة على مستوى محطات التطهير كخيار إستراتيجي للتسيير المستديم للمياه، حيث تساهم في الحد من ندرة المياه واستخدام هذه المياه لسري وللبعض الأغراض الأخرى كري المساحات الخضراء ضمن خطط تنفيذ البرنامج الهيدرولوجي بالمنطقة.

وأبرز المشاركون في هذا اللقاء، أهمية تظافر الجهود لبحث مصادر بديلة لمياه الري الزراعي تمكنها من تلبية احتياجاتها من المياه وتثمينها باعتبارها الحلقة الأساسية في التنمية المستدامة، من خلال شرح امكانية وقابلية إعادة استعمال المياه المعالجة المصفاة لأغراض الاستعمال

الاستفادة من تكنولوجيا معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها، لا سيما مع ازدياد نقص الأمطار الأمر الذي أدى إلى تراجع احتياطي المياه بالسدود إلى 11.30٪ خلال السنة الجارية وكذلك المياه السطحية وارتفاع نسبة ملوحة المياه.

وفي كلمة بهذه المناسبة، ركز والي السولاية علس مشاريع معالجة المياه المستعملة ومحطات التطهير والتي تعد من بين النقاط الاستراتيجية للجهات الوصية للتوسع في تنمية الزراعة، حيث أكد على أهمية استرجاع هذه المياه وتثمين الموارد غير التقليدية في المجال الفلاحي لضمان تواصل الإمدادات مع زيادة الطلب على هذه المادة الحيوية وتحسين وتثمين استغلال المياه المستعملة ضمن الحلول لفائدة أهداف التنمية المستدامة خلال إشرافه على افتتاح فعاليات هذا الملتقى.

الزراعي وتقليل استعمال المياه النقية والمعبدة لتجاوز الأزمة المائية ومواجهة تحديات المياه المرتبطة بالتغيرات المناخية وحمائية الموارد المائية والمحيطات والحفاظ على المياه الجوفية، لا سيما بعد تقليص حصص الري. كما شدد الباحثون علس ضرورة ترشيد استعمال المياه والاستغلال الأمثل لمحطات معالجة المياه المستعملة بتقديم التقنيات المناسبة لحل مشكلة ندرة المياه ومواجهة التحديات الناجمة عن المناخ. وأوصى المشاركون بتعزيز مصادر المياه كإنشاء محطات تحلية مياه البحر ورصد مشاريع وإعادة بعث سد جديوية لسد الاحتياجات المائية، وتأهيل شبكات الصرف على مستوى المحيطات المسقية، إضافة إلى تجهيز محطات التطهير وتجنيد الأطراف المعنية بالتعاون مع الفلاحين من أجل توفير المياه عبر





## جامعة أحمد زبانة بجليزان

### احتفاء بالطلبة الحاصلين على وسم «لايل»

#### ليندة بلجلاوي

ليتم تكريم الطلبة والطالبات الحاصلين على وسم «لايل»، والطلبة المتفوقين في المسابقات الوطنية والتظاهرات العلمية والرياضية.

كما تخلل الاحتفال بذكرى عيد الطالب، معرض أبرز الإنجازات الطلابية على مستوى مختلف التخصصات بمشاركة عدد من كليات وأقسام الجامعة التي استعرضت مشاريع وابتكارات وأعمال إبداعية متنوعة أنجزها طلبتها وحاملو مشاريع أفكار مبتكرة، وانتظم أيضا بذات المناسبة التاريخية معرض للمكتب التاريخي وصور الشهداء والإنجازات وبعض المشاريع العلمية والبحثية لطلبة الجامعة.

احتضنت جامعة غليزان أول أمس، مراسم الاحتفال بالذكرى الوطنية الـ 68 لعيد الطالب المصادف لـ 19 ماي 1956، والتي أشرفت عليها السلطات الولائية. وبهذه المناسبة، أقيمت كلمة تم من خلالها التأكيد على مساهمة الجامعة في دعم وتطوير الأبحاث العلمية والجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لاسيما دعم المشاريع الابتكارية لطلبة الجامعة لخلق المؤسسات الناشئة ضمن القرار 1275، وكذلك برامج دعم المؤطرين للواجهات الجامعية والحاضنات.. وغيرها.



## رئيس الجمهورية: محاولات ضرب استقرار البلاد تمت مجابتهها



أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أن الشباب الجزائري ناضج سياسيا وينتظر منه المشاركة بقوة في المواعيد الانتخابية المقبلة.

وخلال الزيارة التي قادته أول أمس الأحد إلى القطب العلمي والتكنولوجي “عبد الحفيظ إحدادن” بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله. أشاد رئيس الجمهورية في لقاء تفاعلي مع الطلبة بث تفاصيله التلفزيون الجزائري مساء أمس الإثنين في حصة خاصة. بالنضج السياسي للشباب الجزائري ووعيه الكبير في ظل سياق دولي معقد. ومخاطر تحيط بالبلاد وتستوجب التجند المستمر لهذا الشباب والإنخراط أكثر في الحياة السياسية. معربا عن أمله في مشاركة الشباب بقوة في المواعيد الانتخابية المقبلة.

وأشار الرئيس تبون، إلى مختلف التحفيزات والتدابير التي تم اتخاذها من أجل إشراك الشباب في الحياة السياسية وصنع القرار. ومن أبرزها تسهيل ولوجه إلى مناصب المسؤولية وفتح أبواب العمل السياسي وتطهيره من المال الفاسد. كما نوه الرئيس بوعي الشباب الجزائري الذي حصنه من محاولات التغرير به وتحريضه ضد بلاده. مجددا التأكيد على أن الجزائر مستهدفة لأنها تملك سيادة قرارها وهي تزعج الآخرين لأنها مثال ناجح في المنطقة.

وفاد رئيس الجمهورية، أن محاولات ضرب استقرار البلاد تمت مجابتهها ببناء ديمقراطية حقيقية بأسس دستورية وبترتيب الأولويات. وفي مقدمتها تحسين المستوى المعيشي للمواطن ورفع قدرته الشرائية وصون كرامته.

أهمها "الثورة الرقمية التي ساهمت في تحسين التسيير وتكريس الشفافية" .. تنظيمات طلابية

# إصلاحات رئيس الجمهورية جعلت الجامعة ركيزة من ركائز التغيير

أهمها "الثورة الرقمية التي ساهمت في تحسين التسيير وتكريس الشفافية"

## تنظيمات طلابية .. إصلاحات رئيس الجمهورية جعلت الجامعة ركيزة من ركائز التغيير

إنجاز مذكرات تخرج في إطار المؤسسة الناشئة وهو ما ساهم في خلق المئات من هذا النوع من المؤسسات الجديدة التي ساهمت في الحركة الاقتصادية التي تعرفها البلاد في عدة مجالات خلال السنوات الأخيرة". وبعد أن لفت نفس المتحدث بالدور "الهام" الذي لعبه الطلبة خلال الثورة التحريرية المجيدة ثم معركة البناء والتشييد، شدد على ضرورة سماوية الطالب لتوجه الدولة بقيادة رئيس الجمهورية لتحقيق النهضة والتطور والازدهار". ومن جانبه، أفاد رئيس المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي، نوفل كشور، أن الإصلاحات التي قام بها رئيس الجمهورية كانت في "مستوى تطلعات الأسرة الجامعية خاصة الطلبة"، مشيراً إلى أن اعتماد الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي وفر أريحية كبيرة للطلاب في كافة مساره العلمي". واعتبر في نفس السياق، أن "تنفيذ التزامات رئيس الجمهورية في هذا القطاع وحرصه على تطويره، جعل من الجامعة والبحث العلمي أداة من أدوات الإقلاع الاقتصادي بإبداعات وابتكارات جديدة"، مشدداً على ضرورة "مساهمة طلبة اليوم بفعالية في تجسيد المشاريع الوطنية الكبرى، لأن طالب اليوم هو إطار جازائر الغد".

سامي سعد

الجامعات ومختلف البرامج البيداغوجية وتعميم استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في كافة النشاطات الجامعية"، مضيفاً أن "التحول الرقمي الذي عرفته الجامعة الجزائرية جعل منها فاعلاً في قاطرة التنمية والإعاش الاقتصادي من خلال تعميم روح المقاولاتية الجديدة وتشجيع الطالب على استحداث المؤسسات الناشئة المساهمة في خلق حركة كبيرة في مختلف القطاعات والتخصصات تماشياً مع توجه الدولة لتشجيع الإنتاج الوطني". وبعد أن نوه نفس المتحدث بـ"التصنيف الإيجابي" للجامعات الجزائرية و"احتلالها المراتب الأولى عربياً وإفريقياً من حيث البحوث والدراسات والمنشورات العلمية والأكاديمية"، دعا الطلبة إلى ضرورة "مواصلة الاقتداء بطلبة الثورة التحريرية المجيدة والالتفاف حول "مسعى الدولة في تقوية الجبهة الداخلية وبناء اقتصادي متطور"، بدوره نوه الأمين العام للاتحاد العام الطلابي الحر، محمد الهادي زمولي، "بالخطوات الكبيرة" التي قطعتها الجامعة الجزائرية في السنوات الأخيرة، لا سيما بعد "الاعتماد الكلي على الرقمنة" الذي نتج عنه "تحسين نوعي في عملية التكوين والتأطير". وأشاد نفس المتحدث بـ"التزام رئيس الجمهورية بربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي بعدة قرارات وآليات" ولعل أهم هذه القرارات -يضيف السيد زمولي- "تشجيع

تضم 800 إطار وباحث في مختلف المجالات

نوهت تنظيمات طلابية بـ"النقلة النوعية" التي حققها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي خلال السنوات الأخيرة، بفضل تجسيد التزامات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، التي جعلت من الجامعة والبحث العلمي "قاطرة" للتنمية والتطوير الاقتصادي.

وأبرز الأمين العام للاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين، بوضياف عبد اللطيف عمر، بمناسبة إحياء اليوم الوطني للطلاب المخلد للذكرى الـ68 لإضراب 19 ماي 1956، أن قطاع التعليم العالي عرف خلال السنوات الأخيرة "قفزة نوعية بفضل تنفيذ التزامات وإصلاحات رئيس الجمهورية الذي جعل من الجامعة والطلبة والبحث العلمي ركيزة من ركائز التنمية والتغيير وتطوير الاقتصاد الوطني". وأوضح مسؤول ذات التنظيم الطلابي، أن هذه الإصلاحات الشاملة والعميقة "مست جميع الجوانب المتصلة بالأسرة الجامعية من طلبة وأساتذة وباحثين وكذا فتح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي وتكثيف التخصصات العلمية مع الحاجيات الجديدة للمجتمع وسوق العمل، وتجلى ذلك، في "إنشاء عدة مدارس عليا في تخصصات علمية هامة كالرياضيات والتكنولوجيات الحديثة والاقتصاد الرقمي". كما أكد، أن هذه الإصلاحات العميقة، حققت عدة سنتائج إيجابية "أهمها" الثورة الرقمية التي ساهمت في تحسين إدارة

تضم 800 إطار وباحث في مختلف المجالات

# الإعلان بنواكشوط عن تأسيس "اتحاد خريجي الجزائر"

تضم 800 إطار وباحث في مختلف المجالات

## الإعلان بنواكشوط عن تأسيس "اتحاد خريجي الجزائر"

هذه العلاقة ورد الجميل لبلدهم المضيف الذي احتضنهم طيلة مسيرتهم الدراسية. كما أكد، أن الاتحاد يسعى إلى أن يكون حلقة وصل لتوطيد العلاقات بين الشعبين الجزائري والموريتاني. وأكد مسؤول الإعلام والاتصال الخارجي في لجنة الإشراف على اتحاد خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية، المعلوم بحبي المعلوم، أن فكرة تأسيس هذا الاتحاد ليست وليدة اليوم بل تعود إلى نحو أربع سنوات، حيث قرر بعض الدكاترة والمهندسين الذين جمعتهم الدراسة في الجزائر أن يشكلوا إطارا جامعاً لهم بوصفهم جميعاً خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية. وأوضح أن هذا الفضاء المشترك، يدفع نحو تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين خدمة للمصلحة المشتركة، معرباً عن امتنان الطلبة الموريتانيين للدولة الجزائرية الشقيقة على ما توفره من عناية للطلبة خلال فترة دراستهم بها.

دريس م.

خلال الاحتفالية، أبرز بن عتو العلاقات المتميزة بين الجزائر وموريتانيا والأخوة الكبيرة بين شعبي البلدين، مشيداً بهذه المبادرة التلقائية التي تجسد هذه العلاقات المتميزة. وأشار السفير الجزائري، إلى دور هذه الجمعية في تقوية العلاقة الجزائرية-الموريتانية، التي تمر بديناميكية تاريخية، منذ زيارة الرئيس الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، إلى الجزائر في ديسمبر 2021، وما تمخض عنها من اتفاقيات استراتيجية جد مهمة، ومنها إنشاء المعبر الحدودي والطريق الرابط ما بين تندوف-الزويرات. وخلال الموسم الجامعي لسنة 2023-2024، بلغ عدد المنح الدراسية التي منحتها الجزائر إلى الطلبة الموريتانيين حوالي 500 منحة. من جهته، قال رئيس اتحاد خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية، محمد بونه مختار امبارك، في مداخلتها، أن هذا الحدث يعكس العلاقة الثقافية المتجددة بين البلدين الشقيقين، مؤكداً أن هذا الاتحاد سيعمل على ترسيخ

تم بالعاصمة الموريتانية، نواكشوط، الإعلان عن تأسيس "اتحاد خريجي الجزائر" يضم أكثر من 800 إطار وباحث موريتاني من خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية، والذي يهدف أساساً إلى تعزيز التعاون والعلاقات بين الجزائر وموريتانيا. وحضر حفل تأسيس هذا الاتحاد، نهاية الأسبوع، سفير الجزائر بموريتانيا، محمد بن عتو، رئيس المجموعة البرلمانية للصدافة الموريتانية-الجزائرية، الداء صهيبي، إلى جانب دبلوماسيين وبرلمانيين موريتانيين، والعديد من الإطارات الجزائرية والموريتانية. ويهدف هذا المنبر العلمي والثقافي إلى تعزيز الوعي بأهمية الروابط الثقافية والعلمية بين موريتانيا والجزائر، وإلى خلق وعي قانوني وثقافي عام يوظف النشاطات الثقافية والعلمية بين موريتانيا والجزائر، بما يعود بالنفع على البلدين عن طريق تعزيز عرى التضامن والتأخي بين خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية. وفي كلمة له

النائب البرلماني عبد القادر بريش لمنتدى الموعود:

# الانتخابات الرئاسية محطة هامة في مسار بناء الجزائر الجديدة

- إيجاد آليات أخرى لتمويل المشاريع كالصيرفة الإسلامية ضرورة ملحة
- الإقلاع الاقتصادي الحقيقي انطلق وسيتم جني ثماره في السنتين القادمتين



نشر الفكر المقاولاتي في الجامعات سيضع الجزائر في الريادة

## الإقلاع الاقتصادي الحقيقي انطلق وسيتم جني ثماره في السنتين القادمتين

أو مشئلة الفكر المقاولاتي، وتطرق المتحدث، إلى أهمية التعاون والتجانس والعمل المشترك ما بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، لتحقيق الإقلاع الاقتصادي. وأوضح ذات المتحدث، أن المؤسسات الناشئة داخل الجامعة توفر لها الإمكانيات والأطر من خلال صندوق المؤسسات الناشئة وقانون المقاول الذاتي. واعتبر أن إيجاد الأرضية القانونية الذي تحكم بها المؤسسات الناشئة، متمثلة في صندوق الوطني للمؤسسات الناشئة وقانون المقاول الذاتي، كل هذه العوامل بالإضافة إلى الحاضنات من خلال العمل الذي تقوم به الآن وزارة التعليم العالي، عبر دعم الفكرة المقاول ذاتي ومذكرة التخرج التي تحمل وسم مؤسسة ناشئة.

### ندعو لتنفيذ التوصيات ودعم المؤسسات الناشئة

ودعا ضيف المنتدى، إلى ضرورة تطبيق تعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، القاضي بضرورة تسريع عملية دعم مختلف مشاريع البحث والابتكار في ظل توفر الآليات والاهتمام الكبير الذي توليه الدولة للمؤسسات الناشئة وجعلها من الأولوية. وذكر ذات المتحدث، بالتحول الكبير في طريقة تفكير الشباب الجزائري المثقف، والذي أصبح الآن مقالوا ورائد أعمال، الأمر الذي من شأنه خلق ديناميكية وحركية في قطاع الخدمات والتكنولوجيات، سيما وأن معظم الدول المتطورة انطلقت من فكرة المؤسسات الناشئة. وأردف بريش، أن الجزائر ستشهد طفرة نوعية خلال السنوات القادمة، في ظل تطوير القطاع الخدماتي والذي يتيح حلول مبتكرة لمرافقة الأنشطة الاقتصادية التي من شأنها أن تمكننا من إنشاء اقتصاد ق...

والتحفيز، وكشف ذات الخبير في الاقتصاد، أن الإقلاع الاقتصادي الحقيقي، انطلق وسيتم جني ثماره في السنتين القادمتين.

### الجزائر تسجل ديناميكية استثمارية بامتياز تهدف إلى خلق الثروة الاقتصادية

أشاد ذات المتحدث، بمنظومة الاستثمار في الجزائر وتأثيرها على جاذبية بيئة الاستثمار، مفسرا أنه بعد صدور قانون الاستثمار 18/22 في سنة 2022 وبعد صدور قانون العقار الاقتصادي بعد استكمال المنظومة المؤسسية من خلال تأسيس الوكالة الجزائرية لدعم الاستثمار وحاليا يجري تنصيب الوكالات المتخصصة في العقار الصناعي والعقار سياحي والعقار الحضري وبعد تأسيس منصة المستثمر تم تسجيل ديناميكية اقتصادية مميزة، يوضح البروفيسور عبد القادر بريش، مضيفا أيضا أنه تم تسجيل إقبال كبير من المستثمرين حامليين لمختلف المشاريع الاقتصادية وأن الحكومة باشرت في إصلاح المؤسسات المالية لمرافقة وتمويل المشاريع الاستثمارية في سياق تحفيز وتشجيع المستثمرين بهدف خلق الثروة الاقتصادية في البلاد.

### نشر الفكر المقاولاتي في الجامعات سيضع الجزائر في الريادة

أكد السيد بريش، أن قطاع المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة والتطوير الفكر المقاولاتي والمقاولاتية، وجدت في الجزائر بعد مجيب السيد رئيس الجمهورية الذي أنشأ وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة وأوكل لها شاب تمكن في ظرف أربع سنوات من الوصول إلى أن تحتل الجزائر المرتبة الأولى إفريقيا. وأبرز ضيف المنتدى، أن نشر فكر المقاولاتي في الجامعات سيضع الجزائر في الريادة في مجال الخدمات والتكنولوجيا، بعد أن أصبحت الجامعة عبارة عن حاضنة

وأفاد الخبير في الاقتصاد، أن المؤشرات الاقتصادية الكلية في الجزائر بدأت تتحسن وتستقر خلال السنتين الماضيتين على الأقل، حسب تقارير دولية وأخرها تقرير لصندوق النقد الدولي الذي صنّف اقتصاد الجزائر على أنه من الاقتصاديات التي تعرف تعافيا واستقرارا، خاصة ما بعد جائحة كورونا وعودة النمو والدينامية الاقتصادية من خلال جملة من الإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها الحكومة الجزائرية والتي باشرت في تطبيق برنامج السيد رئيس الجمهورية، وصنفت الجزائر كالثالث اقتصاد إفريقيا بعد جنوب إفريقيا ومصر من حيث حجم الناتج الدخل الإجمالي. وقال بريش، أن صندوق النقد الدولي أعطى نظرة التي يرصدها المستثمرون والمتابعون للوضع الاقتصادي في الجزائر بفرصة تفاؤلية على أساس معدل النمو في 2023 بلغ 4,2 بالمائة وفي 2024 سيكون في حدود 3,8 بالمائة وهو معدل أعلى من المتوسط في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأعلى بكثير من بعض الدول المتقدمة اقتصاديا كذلك المؤشر الإيجابي الأخر المتمثل في زيادة في مسار التنوع الاقتصادي وزيادة الصادرات خارج المحروقات، يضيف المتحدث، إلى جانب أن الجزائر ستعرف نموا كبيرا في حجم الناتج الدخل الإجمالي الذي يبلغ ميزانه اليوم 267 مليار دولار، ثم في السنة القادمة أين سيرتفع إلى 300 مليار دولار تقريبا، وفي سنة 2026 سيكون حوالي 350 مليار دولار وخلال سنة 2027 سيصل إلى حدود 400 مليار دولار، وكل ما جاء به رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أثناء خطابه من استشراف فهو مبني على أسس علمية وهذا ما ينعكس القوة الحقيقية للاقتصاد الجزائري، ومن خلال جملة من الإصلاحات التي قامت بها الدولة الجزائرية بالإضافة، إلى المشاريع التي أشرف عليها وأطلقها السيد رئيس الجمهورية، كمشروع غارا جيبيلات ومشروع الفوسفات والزئبق، السكة الحديدية شمال-جنوب وغيرها من المشاريع الهيكلة، إلى جانب أيضا الرؤية والجدانية التي أصبح يتميز بها مناخ الاستثمار والتسهيلات

نشطه إطارات مختصون في الأمن السيبراني  
**المديرية العامة  
للأمن الوطني تحيي  
اليوم الوطني للطالب  
بعين تموشنت**

نظمت المديرية العامة للأمن الوطني، بالتنسيق مع جامعة "بلحاج بوشعيب" بولاية عين تموشنت، الأحد، نشاطا علميا موسوما بسالتحديات المرتبطة بالجريمة عبر الوسائط الرقمية"، وذلك بمناسبة إحياء اليوم الوطني للطالب. وأوضح بيان للمديرية العامة للأمن الوطني، إلسى أن هذا النشاط العلمي نشطه إطارات من الأمن الوطني، مختصون في الأمن السيبراني، بحضور السلطات المحلية على رأسهم والى الولاية، أساتذة وطلبة جامعيين، والذي يهدف إلى ترقية الحس الأمني لدى مستخدمي الوسائط الرقمية، لتجنب المصائد السيبرانية في ظل الابتكارات الحديثة، والتطورات المتواصلة، السى يشهدها هذا الميدان. كما تم بالمناسبة، حسب ذات المصدر، تخصيص فضاء عرض، سمح للحاضرين بالاطلاع على الوسائل التكنولوجية الحديثة، التى تعتمد عليها مصالح الشرطة العمليانية في محاربة الجرائم الإلكترونية، على غرار تجهيزات قسم الأدلة الرقمية، كما كانت فرصة لتوعية وتحسيس الأسرة الجامعية، بمخاطر الاستعمال السيسى للإنترنت والوسائط الاجتماعية. نادبة حدار

## الوزير الأول الفرنسي السابق دوفيلبان:



## "اعتذار فرنسا للجزائر ضروري"

03

الوزير الأول الفرنسي السابق دوفيلبان:

# "اعتذار فرنسا للجزائر ضروري"

شيراك، الذي عينه أميناً عاماً لرئاسة الجمهورية ثم وزيراً للخارجية فالداخلية الفرنسية، ثم أخيراً رئيساً للوزراء في الفترة من عام 2005 وحتى 2007. كما يعتبره مراقبون أنه آخر ما تبقى من السياسيين الفرنسيين المخضرمين والمعروفين بشجاعته وموضوعيته في طرح ومعالجة مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والدولية ودفاعه عن القضايا العادلة وقضايا السلام في العالم. ويعتبر دوفيلبان، أيضاً من قلائد السياسيين الفرنسيين الذين انتقدوا المذبحة التي نفذها الكيان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني. وهو صاحب المقولة الشهيرة "لدي حرية تعبير أكبر من الحكومة الفرنسية".

والاتصال بجامعة الجزائر بعنوان "المعطيات العالمية الجديدة"، والتي أشرفت عليها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عرفت حضور العديد من الشخصيات السياسية والعلمية والبحثية، يتقدمها وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بناري، وكذا مستشارين برئاسة الجمهورية. ورؤساء لجان بمجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني. مدراء جامعات وكليات، وحقوقيين ورجال قانون وطلبة. كما شهدت حضور سفير الجزائر بفرنسا، سعيد موسى، وسفير فرنسا بالجزائر، ستيفان روماتي. ويعتبر دومينيك دوفيلبان "صديقاً للجزائر"، كما أنه -بجانب مناصبه السياسية- شاعر وروائي وكاتب، ينتمي إلى اليمين الديقولي. وكان مقرباً من الرئيس الفرنسي الأسبق جاك

السابق، بالتقدم الكبير الذي تحققه الجزائر في مجال الأمن بخصوص القضايا العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، من خلال معالجة الصراعات المتعددة في العالم والإبادة الجماعية التي يواصل الكيان الصهيوني ارتكابها في غزة ورفح. وقال المتحدث أيضاً أن "الشعب الفلسطيني في غزة قدم مطالب بضرورة الالتفات للوضع المأساوي الذي يعيشونه، على وقع اعتداءات الاحتلال الصهيوني الذي دمر العديد من البنى التحتية مع وجود حالات اغتصاب ومناجيع للأطفال والنساء". وحسب ما أوردته موقع الإذاعة الجزائرية، فإن المحاضرة التي ألقاها الوزير الأول الفرنسي الأسبق، دومينيك دوفيلبان، بكلية علوم الإعلام

أكد الوزير الأول الفرنسي السابق، دومينيك دوفيلبان، أمس الـ 20 من الضروري لفرنسا الاعتذار لجزائرها المرتكبة طيلة 132 سنة من الاستعمار. وصرح دوفيلبان خلال محاضرة بعنوان "المعطيات العالمية الجديدة" بكلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر، قائلا "حالياً حتى رئيس الجمهورية الفرنسية، لا يملك تلك السلطة للتعبير عن هذه الاعتذارات. في رأيي يجب أن نجعل منه ماضياً مشتركاً وخطوة بخطوة سنتقدم للأمام شعباً وقادة". كما استطرد قائلاً "أعرف هذا الموضوع تماماً، حيث كنت أميناً عاماً في الـ 1970 في عهد الرئيس جاك شيراك. وأنا أعلم أيضاً أن هناك عقبات، قد تكون صعبة في بعض الأحيان، مثل عمل الذاكرة".

وشدد الوزير السابق على أن "الجزائر وفرنسا يجب أن يطرحا رؤية مشتركة، على أساس التعددية بشكل خاص، مع وجوب قبول الماضي بكل تعقيداته وتعزيز القدرة على بناء مستقبل أفضل بين البلدين". من جانب آخر، أشاد الوزير الأول الفرنسي

## حققتها قطاع التعليم خلال السنوات الأخيرة التنظيمات الطلابية تشيد بـ"النقلة النوعية"

بريط الجامعة بمحيطها الاقتصادي بعدة قرارات وأليات" ولعل أهم هذه القرارات -يضيف السيد زمولي- تشجيع انجاز مذكرات تخرج في إطار المؤسسة الناشئة وهو ما ساهم في خلق المئات من هذا النوع من المؤسسات الجديدة التي ساهمت في الحركة الاقتصادية التي تعرفها البلاد في عدة مجالات" خلال السنوات الأخيرة.

ويعد ان لفت نفس المتحدث بالدور الهام الذي لعبه الطلبة خلال الثورة التحريرية المجيدة ثم معركة البناء والتشييد، شدد على ضرورة مواكبة الطالب لتوجه الدولة بقيادة رئيس الجمهورية لتحقيق النهضة والتطور والأزدهار".

من جانبه أفاد رئيس المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي نوفل كشود، ان الإصلاحات التي قام بها رئيس الجمهورية كانت في "مستوى تطلعات الأسرة الجامعية خاصة الطلبة"، مشيرا إلى ان اعتماد الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي وفر أريحية كبيرة للطلاب في كافة مساره العلمي".

واعتبر في نفس السياق ان "تنفيذ التزامات رئيس الجمهورية في هذا القطاع وحرصه على تطويره جعل من الجامعة والبحث العلمي أداة من أدوات الإقلاع الاقتصادي بإبداعات وابتكارات جديدة"، مشددا على ضرورة "مساهمة طلبة اليوم بفعالية في تجسيد المشاريع الوطنية الكبرى، لأن طالب اليوم هو إطار جزائر الغد".

"تتأخر ايجابية" أهمها "الثورة الرقمية التي ساهمت في تحسين ادارة الجامعات ومختلف البرامج البيداغوجية وتعميم استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في كافة النشاطات الجامعية"، مضيفا أن "التحول الرقمي الذي عرفته الجامعة الجزائرية جعل منها فاعلا في قاطرة التنمية والانعاش الاقتصادي من خلال تعميم روح المقاولاتية الجديدة وتشجيع الطالب على استحداث المؤسسات الناشئة المساهمة في خلق حركية كبيرة في مختلف القطاعات والتخصصات تماشيا مع توجه الدولة لتشجيع الانتاج الوطني".

ويعد أن نوه نفس المتحدث بـ"التصنيف الايجابي" للجامعات الجزائرية واحتلالها المراتب الأولى عربيا وإفريقيا من حيث البحوث والدراسات والمنشورات العلمية والأكاديمية" دعا الطلبة إلى ضرورة "مواصلة الاقتداء بطلبة الثورة التحريرية المجيدة والالتفاف حول "مسعى الدولة في تقوية الجبهة الداخلية وبناء اقتصادي متطور".

بدوره نوه الأمين العام للاتحاد العام الطلابي الحر محمد الهادي زمولي بـ"الخطوات الكبيرة" التي قطعتها الجامعة الجزائرية في السنوات الأخيرة لاسيما بعد "الاعتماد الكلي على الرقمنة" الذي نتج عنه "تحسين نوعي في عملية التكوين والتأطير".

وأشاد نفس المتحدث بـ"التزام رئيس الجمهورية

أشادت تنظيمات طلابية بـ"النقلة النوعية" التي حققتها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي خلال السنوات الأخيرة، بفضل تجسيد التزامات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون التي جعلت من الجامعة والبحث العلمي "قاطرة" للتنمية والتطوير الاقتصادي.

وفي هذا الإطار قال الأمين العام للاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين، بوضياف عبد اللطيف عمر في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية بمناسبة احياء اليوم الوطني للطلاب المخلد للذكرى الـ68 لأضراب 19 ماي 1956، أن قطاع التعليم العالي عرف خلال السنوات الأخيرة "قفزة نوعية بفضل تنفيذ التزامات وإصلاحات رئيس الجمهورية الذي جعل من الجامعة والطلبة والبحث العلمي ركيزة من ركائز التنمية والتغيير وتطوير الاقتصاد الوطني".

وأوضح مسؤول ذات التنظيم الطلابي أن هذه الإصلاحات الشاملة والعميقة" مست جميع الجوانب المتصلة بالأسرة الجامعية من طلبة واساتذة وباحثين وكذا فتح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي وتكثيف التخصصات العلمية مع الحاجيات الجديدة للمجتمع وسوق العمل وتجلى ذلك في "إنشاء عدة مدارس عليا في تخصصات علمية هامة كالرياضيات والتكنولوجيات الحديثة والاقتصاد الرقمي".

كما أكد أن هذه الإصلاحات العميقة حققت عدة



## لتعزيز التعاون بين البلدين تأسيس "اتحاد خريجي الجزائر" بموريتانيا

والمعاهد الجزائرية، محمد بونه مختار امبارك، في مداخلته، أن "هذا الحدث يعكس العلاقة الثقافية المتجذرة بين البلدين الشقيقين"، مؤكدا أن هذا الاتحاد سيعمل على ترسيخ هذه العلاقة ورد الجميل لبلدهم المضيف الذي احتضنهم طيلة مسيرتهم الدراسية. كما أكد أن الاتحاد يسعى إلى أن يكون حلقة وصل لتوطيد العلاقات بين الشعبين الجزائري والموريتاني. وفي تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أكد مسؤول الإعلام والاتصال الخارجي في لجنة الإشراف على اتحاد خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية، المعلوم يحيى المعلوم، أن فكرة تأسيس هذا الاتحاد ليست وليدة اليوم بل تعود إلى نحو أربع سنوات، حيث قرر بعض الدكاترة والمهندسين الذين جمعتهم الدراسة في الجزائر أن يشكلوا إطارا جامعاً لهم بوصفهم جميعاً خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية.

بين خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية. وفي كلمة له خلال الاحتفالية، أبرز السيد بن عتو العلاقات المتميزة بين الجزائر وموريتانيا والأخوة الكبيرة بين شعبي البلدين، مشيدا بهذه المبادرة التلقائية التي تجسد هذه العلاقات المتميزة.

وأشار السفير الجزائري إلى دور هذه الجمعية في تقوية العلاقة الجزائرية-الموريتانية، التي تمر بديناميكية تاريخية، منذ زيارة الرئيس الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، إلى الجزائر في ديسمبر 2021، وما تمخض عنها من اتفاقيات استراتيجية جد مهمة، ومنها إنشاء المعبر الحدودي والطريق الرباط ما بين تندوف-الزويرات.

وخلال الموسم الجامعي لسنة 2023 - 2024، بلغ عدد المنح الدراسية التي منحتها الجزائر إلى الطلبة الموريتانيين حوالي 500 منحة. من جهته، قال رئيس اتحاد خريجي الجامعات

تم بالعاصمة الموريتانية نواكشوط الإعلان عن تأسيس "اتحاد خريجي الجزائر" يضم أكثر من 800 إطار وباحث موريتاني من خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية، والذي يهدف أساسا إلى تعزيز التعاون والعلاقات بين الجزائر وموريتانيا.

وحضر حفل تأسيس هذا الاتحاد، نهاية الأسبوع، سفير الجزائر بموريتانيا، محمد بن عتو، رئيس المجموعة البرلمانية للصدقة الموريتانية-الجزائرية، السيد الداه صهيب، إلى جانب دبلوماسيين وبرلمانيين موريتانيين، والعديد من الإطارات الجزائرية والموريتانية. ويهدف هذا المنبر العلمي والثقافي إلى تعزيز الوعي بأهمية الروابط الثقافية والعلمية بين موريتانيا والجزائر وإلى "خلق وعي قانوني وثقافي عام يوطر النشاطات الثقافية والعلمية بين موريتانيا والجزائر، بما يعود بالنفع على البلدين عن طريق تعزيز عرى التضامن والتأخي

## اليوم الوطني للطلاب المخلد لإضراب الطلبة يوم 19 ماي 1956

# استلام منشآت تنموية وتنظيم نشاطات للحفاظ على الذاكرة بشرق البلاد

أحييت ولايات شرق البلاد الذكرى الـ 68 ليوم الطالب المخلد لإضراب الطلبة يوم 19 ماي 1956 باستلام منشآت تنموية جديدة من شأنها تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، علاوة على تنظيم نشاطات ترمي للحفاظ على الذاكرة الوطنية وأخرى رياضية وثقافية.



احتضن المركز الجامعي العقيد سي الحواس بالولاية المنتدبة بركة الاحتفالات المحلية لإحياء هذه الذكرى من خلال قراءة فاتحة الكتاب والترحم على أرواح الشهداء قبل تدشين مكتب بريدي بهذا المرفق الذي عاين به والي باتنة محمد بن مالك، والوالي المنتدب لبريكة، السعيد بوالذهب، مشروع إنجاز 1000 مقعد بيداغوجي ليتم عقب ذلك وضع حجر الأساس لإنجاز ثانوية بحي النصر ببليدية بركة ووضع حيز الخدمة شبكة الربط بالغاز الطبيعي لفائدة 157 مسكنا بمشقة عين الدفيلة ببليدية بيطام وكذا ملعب جوارى بذات المشقة.

وبولاية قالمة أشرفت السلطات المحلية على برنامج لإحياء الذكرى استهلته بالتوجه إلى مقبرة الشهداء بعاصمة الولاية، حيث تم رفع الراية الوطنية وعزف النشيد الوطني وقراءة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح الشهداء الأبرار، كما تم تنظيم عدة نشاطات ثقافية على مستوى كل من ساحة الطالب وقاعة المحاضرات بالمكتبة المركزية لجامعة 08 ماي 1945، فيما استفاد بجامعة قالمة 12 شابا من حاملي المشاريع من محلات تجارية أشرفت الوالي السيدة، حورية عقون بقاعة المحاضرات بالمجمع الجامعي القديم للجامعة، على تسليم مقررات الاستفادة منها.

وبولاية أم البواقي أشرف الوالي عيسى عيسات، رفقة السلطات المدنية والأمنية على إحياء ذات الذكرى بمشاركة طلبة جامعة العربي بن مهيدي، حيث تم التوجه إلى مقبرة الشهداء بعاصمة الولاية، أين تم رفع العلم والاستماع للنشيد الوطني ووضع إكليل من الزهور

وندوات علمية وتاريخية، فضلا عن تكريم عدد من الطلبة من حاملي المشاريع المبتكرة وكذا الفائزين في مختلف المنافسات العلمية والثقافية والرياضية. كما تميزت هذه المناسبة بولايتي جانت وبشار بتنظيم عدة أنشطة بحضور السلطات المحلية والأسرة الثورية على غرار معارض للصور والوثائق التاريخية وإبداعات الطلبة إضافة إلى عرض أفلام وثائقية وتكريم الفائزين في عدة مسابقات تم تنظيمها على مستوى المؤسسات التربوية والجامعية، كما عرفت باقي ولايات جنوب الوطن نفس الأجواء الاحتفالية باليوم الوطني للطلاب المخلد للذكرى الـ 68 لإضراب 19 ماي 1956.

والتشديد بعد الاستقلال، حيث تميزت هذه المناسبة التاريخية بولاية ورقلة بتنظيم معرض ثقافي وعلمي ببهو قاعة المؤتمرات بجامعة قاصدي مرباح بمشاركة مجموعة من الطلبة الذين قدموا نماذج من المشاريع التكنولوجية المبتكرة، بالإضافة إلى احتفالية على شرف الطلبة الفائزين في مختلف المسابقات العلمية والثقافية والرياضية والطلبة الفلسطينيين، واستلام 13 فيلما ثوريا قدم من طرف مديرية الثقافة والفنون، كما أحييت الأسرة الجامعية بولايات الوادي وتمنراست وأدرار اليوم الوطني للطلاب بإقامة معارض للمؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة

والترحم على أرواح الشهداء، فيما احتضنت جامعة محمد الشريف مساعدي بسوق أهراس عدة تظاهرات نظمت بالمناسبة، كما قدم كل من الأمين الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، العربي أوزاينية، والأساتذتين، رياض بولحبال وفاتح عبدلي، مداخلات حول الذكرى ليتم في ختام البرنامج تكريم عديد طلبة الجامعة.

### نشاطات ومعارض تبرز إسهامات الحركة الطلابية في الثورة التحريرية المجيدة

أحييت ولايات جنوب البلاد اليوم الوطني للطلاب المصادف لـ 19 ماي من كل سنة، بتنظيم عدة ودورها في مسيرة البناء

## المؤسسات الناشئة... رافد اقتصادي

■ هباش لـ "الاتحاد": المؤسسات الناشئة مصدر لتطوير العديد من القطاعات  
■ الجامعات الجزائرية تبني الفكر المقاوالاتي للطلبة

تأكيد على مواصلة دعم أصحابها

# المؤسسات الناشئة... رافد اقتصادي

■ هباش لـ "الاتحاد": المؤسسات الناشئة مصدر لتطوير العديد من القطاعات  
■ الجامعات الجزائرية تبني الفكر المقاوالاتي للطلبة



الروافد الأساسية للتنمية الاقتصادية ولتطوير معدل النمو الاقتصادي و لتفسير حلول إبداعية وإبتكارية للعديد من المشاكل الاقتصادية على غرار الفلاحة، الصناعة، الخدمات أو السياحة أو الطاقات المتجددة، وكلها قطاعات حيوية وإستراتيجية على شأنها أن تخسّل ذلك الإنتاج الاقتصادي الذي تصبو إليه الجزائر من خلال تنوع مصادر الدخل وتنوع الصادرات خارج المحروقات والوصول إلى تطوير ومضاعفة الناتج المحلي الإجمالي، و الذي أشار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أنه يمكن أن يصل في غضون بداية 2026 إلى 400 مليار دولار، وبالتالي فإن المؤسسات الناشئة تعتبر رافداً مهماً ومصدراً قوياً لتطوير هذه القطاعات الإستراتيجية لإيجاد حلول إبتكارية إبداعية متميزة للعديد من المشكلات الاقتصادية سواء من الجانب الفلاحي لضمان الأمن الغذائي أو في الجانب المائي لضمان الأمن المائي أو في الجانب الخدماتي أو في جانب الأمن السيبراني أو من جانب الطاقات المتجددة في إطار ضمان الأمن الطاقوي وغيرها من المجالات. فلو تكلمنا عن التحديات التي يعرفها العالم بصفة عامة و الجزائر بصفة خاصة على غرار الأمن الصحي والأمن الساسي والأمن الصناعي والأمن الطاقوي، فكل المؤسسات الناشئة - يضيف هباش - من شأنها أن تساهم بشكل كبير في إيجاد حلول إبداعية وإبتكارية و مؤسسات تقوم بتقديم منتجات تقدم حلاً لهذه المشاكل الاقتصادية، وخير دليل على نجاح هذا التوجه الإستراتيجي الذي عرقت الجزائر نحو تبني فكر المؤسسات الناشئة و تطوير هذا النوع من المؤسسات هو الفكرة النوعية التي عرفتها الجزائر في ترتيب الدول على مستوى الإفريقي فبعدما أن كانت تتدرب في ترتيب في السنوات السابقة فيصا تعلق بالمؤسسات الناشئة، أصبحت الآن أحد الروافد بالنسبة للقارة الإفريقية في مجال المؤسسات الناشئة سواء من حيث العدد أو من ناحية الكيف.

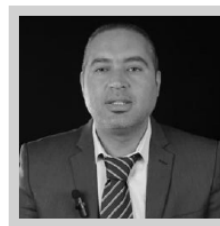
القانوني أو بالجانب المؤسسي أو بالجانب البيئي أو بالجانب المالي، وكلها من أجل تطوير وخلق بيئة استثمارية مناسبة لنمو و تطور هذا النوع من المؤسسات، وعلى الرغم من أن المؤسسات الناشئة تعرف درجة مخاطرة عالية جدا إلا أنه بالمقابل درجة النجاح و تطور هذه المؤسسات إلى مؤسسات كبرى لها آفاق جد واسعة، خاصة إذا كانت قيمة الأفكار الإبداعية و الإبتكارية هي أخذ أفكار قابلة إلى التحويل إلى منتجات حقيقية أو خدمات تخلق القيمة المضافة.

### والجامعة تبني الفكر المقاوالاتي للطلبة

و من هذا الاتجاه عملت الجزائر على تحقيق جملة من الإصلاحات والإجراءات التي من شأنها أن تساعد و تخلق بيئة خصبة لتطور هذا النوع من المؤسسات، فقد تم إرساء على مستوى مؤسسات التعليم العالي توجهها إستراتيجي لتبني الطلبة للفكر المقاوالاتي و الفكر الإبداعي و الإبتكاري لخلق مؤسسات خاصة، على غرار المؤسسات الناشئة التي تركز على قيمة إبتكارية و إبداعية و متميزة و من هذا المنطلق فقد تم إنشاء مراكز لتطوير المقاوالاتية، كذلك قامت مؤسسات التعليم العالي بفتح أكثر من 1200 مكتب خاص بالإبتكار و كذلك صندوق خاص لتمويل المؤسسات الناشئة إلى جانب مجلس علمي خاص بالذكاء الاصطناعي بالشراكة مع العديد من الجهات الوطنية و الأجنبية والخبرات والكفاءات، حيث أن الذكاء الاصطناعي يعتبر كذلك أحد الروافد الأساسية لتبني وخلق قيمة و أفكار إبداعية تركز عليها نشأة المؤسسات الناشئة، كذلك قامت الجزائر باعتماد بداية من سنة 2020 وزارة خاصة بالمؤسسات الناشئة و المؤسسات الناشئة و مواصلة دعم أصحابها و مواصلة تطوير العديد من القطاعات للمؤسسات الناشئة لكونها تعتبر أحد

الطلبة وانشغالهم استعداد الدولة لتحويل كافة المشاريع والأبحاث الخاصة بالمؤسسات الناشئة، مشيراً إلى أن التحويل لن يقف عائقاً أمام تطور البلاد، كما ذكر رئيس الجمهورية بسمار الرقمة الذي يتبع بناء اقتصاد عصري على أساس آفاق حقيقية بعيداً عن الضبابية، مؤكداً على الجهود التي بذلت من أجل الارتقاء بالجامعة الجزائرية التي أصبحت تصنف اليوم في المراتب الأولى عربياً وإفريقياً.

الخبير الاقتصادي فارس هباش لـ "الاتحاد": المؤسسات الناشئة مصدر قوي لتطوير العديد من القطاعات



قال الخبير الاقتصادي فارس هباش أن المؤسسات الناشئة تعتبر من أكبر مصادر خلق الثروة و القيمة المضافة، وكذا من أكبر المؤسسات التي تخلق تطوراً كبيراً و مصدراً كبيراً لخلق القيمة لتصبح بعد ذلك مؤسسات كبرى رائدة في مجال الخدمات و في مجال الإنتاج، أو في مجالات أخرى لذلك تعتبر هذه الأخيرة أحد روافد التنمية المستدامة، وأحد روافد الإبداع و الإبتكار و أحد الروافد الأساسية لتطوير الاقتصاد الوطني و تطوير الناتج المحلي الإجمالي و تنوع مصادر الدخل. ومن هذا المنطلق أكد هباش في حديثه لجريدة "الاتحاد" أن الجزائر عرفت توجهها إستراتيجي غير مسبوق في تبني الفكر المؤسسي أو فكر المؤسسات الناشئة القائم على الإبداع و القائم على الابتكار و على الأفكار الجديدة، ومن هذا المنطلق وضعت الجزائر جملة من الإصلاحات و الإجراءات سواء ما تعلق بالجانب

عززت روح المقاوالاتية وسهلت ولوج الشباب إلى سوق العمل، حيث يهدف إلى ضمان تغطية اجتماعية أكبر عدد ممكن من الأفراد الذين ينشطون في السوق الموازية وإدماجهم في القطاع الرسمي، فضلاً عن تضمن هذا التشريع لامتيازات عدة على غرار توفير التغطية الاجتماعية ونظام ضريبي تفضيلي بـ 5 بالمائة، تم تخفيضه إلى 0.5 بالمائة في إطار قانون المالية لسنة 2024. ومكنت هذه الاجازات الجزائر من أن تصبح مثالا يقتدى به على الصعيد الإفريقي من طرف العديد من الدول الإفريقية المشاركة في الطبعين الأولى والثانية للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، أين أشادوا بالديناميكية التي تعتمدها الجزائر والأهمية التي توليها السلطات لحاملي الأفكار والمشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة، يأتي هذا ظل النتائج التي حققها قطاع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة بالجزائر خلال السنوات الأخيرة، لاسيما من خلال إنشاء نظام بيئي وطني محفز للمبادرة والابتكار، مكن من تحقيق مكاسب نوعية من حيث معدل خلق المؤسسات الناشئة، وجعل الجزائر تتبوأ موقع الريادة على المستوى القاري.

### الجامعة... بيئة محفزة

وكان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون قد أثنى على الحركة التي تعرفها منظومة التعليم العالي في تحفيز الطلبة لخلق مؤسساتهم الناشئة، وأمر بمواصلة التنسيق على هذا المستوى لخلق جيل جديد من الموالين، جيل جامعي نزيه وطني ينطلق بالجزائر نحو العولمة.

وفي هذا الإطار، تم إطلاق مراكز جامعات الوطن، وتخصيص 1200 مكتب كفضاءات لإيواء المؤسسات الناشئة المستحدثة من طرف الطلبة، وكذا تنصيب مجلس علمي للذكاء الاصطناعي بمشاركة كفاءات جزائرية من داخل وخارج الوطن، أما بخصوص المراقبة المالية فعملت الجهات المعنية على تنوع فرص التمويل لفائدة الشباب المقاوالاتي على خلاف ما كان عليه الوضع سابقاً، أين كان التمويل يعتمد على القروض البنكية فقط.

### تمويل المشاريع والأبحاث الخاصة بالمؤسسات الناشئة

وعاد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون مؤخرًا ليجدد التزام الدولة و استعدادها لتمويل كافة المشاريع والأبحاث الخاصة بالمؤسسات الناشئة. وأشاد الرئيس تبون خلال إلقائه كلمة أمام الطلبة بالقطب العلمي والتكنولوجي عبد الحفيظ إحدان بالمدينة الجديدة لسيدى عبد الله بمناسبة الذكرى 68 لليوم الوطني للطلاب، بالشباب الحامل للمشاريع والمتحكم في التكنولوجيا الحديثة والغير على وطنه، معرباً عن يقينه باعتلاء الجزائر أعلى المراتب بفضل هذه الطاقات الشبانة والطلابية. وفسى هذا الصدد، أكد رئيس الجمهورية بعد استماعه إلى تدخلات

### أم كلثوم جيلون

أضحت المؤسسات الناشئة وسيلة هامة لبناء تسبيح اقتصادي متكامل و عاملاً محفزاً لتشجيع الاستثمار، وبالتالي خلق الثروة ومحاولة الخروج تدريجياً من التبعية لقطاع المحروقات للوصول بالاقتصاد الجزائري إلى بر الأمان، كما تعد الأخيرة أحد ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية و ذلك راجع إلى مدى مساهمتها في الدخل الوطني وخلق القيمة المضافة و امتصاص البطالة و المساهمة في التشغيل و تحقيق الرفاهية الاجتماعية. ومنذ مجيئه إلى سدة الحكم التزم الرئيس عبد المجيد تبون على إرساء قاعدة اقتصادية متينة تذهب بالجزائر إلى منافسة كبرى الاقتصادات وذلك من خلال تحيين بعض الأطر القانونية وكذا استحداث بعض الهيئات و المؤسسات الداعمة للاقتصاد، كما و شجع الشباب على الابتكار و خلق المشاريع، حيث حرص على تشجيع الاستثمار للقطاع على كافة العراقل البيروقراطية التي لطالما شكلت حجر عثر بالنسبة للمستثمرين، ناهيك عن دفع الشباب المقاوالاتي لوج عالم المقاوالاتية بدخول قانون المقاوالاتية الذي يهدف إلى تنظيم الأنشطة الاقتصادية الجديدة التي ظهرت مع بروز اقتصاد المعرفة والاقتصاد الرقمي، فضلاً عن تحرير روح المبادرة المقاوالاتية وتسهيل ولوج الشباب إلى سوق العمل عن طريق التوظيف الذاتي، ناهيك عن جملة من الإجراءات و القرارات التي تهدف بالدرجة الأولى إلى تحرير الاقتصاد الوطني و تحرير المبادرات و تشجيع الابتكار، و مرافقة أصحاب المؤسسات الناشئة، وهي الإصلاحات الاقتصادية العميقة والواسعة التي أطلقها الرئيس تسحيناً لبيئة الاستثمار والأعمال.

### دعم الأفكار والابتكارات... جهود حثيثة

واتخذت الجزائر جملة من الإجراءات والأليات لأجل توفير كل الدعامات القانونية والتنظيمية والمالية، إلى جانب توفير أجهزة الدعم والمراقبة للمؤسسات الناشئة، والتي بدورها حققت نتائج وإسهامات معتبرة تعكس تطلعات الدولة، وهو ما أبرزته مساعي الدولة الرامية إلى إزالة العوائق التي تحول دون تجسيد الأفكار الإبتكارية بإتخاذ جملة من السياسات التمويلية على غرار الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة، ناهيك عن مراكز الدعم للشباب المقاوالاتي على غرار الحاضنات والمسرعات التي تهدف إلى مراقبة صاحب المشروع في بداية مشروعه و أثناء العمل على تطويره، بالإضافة إلى استحداث وزارة المؤسسات الناشئة بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي صفته «الطلاب المقاوالاتي» التي تسمح للطلاب بإنشاء مؤسسته الناشئة قبل تخرجه من الجامعة. وقد حفزت هذه التدابير الشباب الجزائري على الانخراط في رحلة المقاوالاتية، خاصة وأن قانون المقاوالاتي، يعتبر من أهم الإجراءات التي

باحثون جامعيون :

# برامج الدعم الوطنية جعلت ريادة الأعمال أكثر شعبية لدى الطلبة

الإقلاع الاقتصادي وتحويلها إلى قاطرة حقيقية للتنمية من خلال تعزيز البحث العلمي والابتكار وتوفير الظروف لبعث المقاولاتية وريادة الأعمال وتطوير المؤسسات الناشئة.

ولهذا الغرض، أقرت الحكومة تنفيذًا للالتزامات رئيس الجمهورية، جملة من الإصلاحات للنهوض بالجامعة وبعث ديناميكية جديدة لتكوين كفاءات عالية التأهيل قادرة على مسايرة التحولات الجارية والمهارات الجديدة، مع تكييف التخصصات بما يتماشى ومتطلبات الاقتصاد الوطني، كما منححتها الاستقلالية والحرية في الانفتاح واتخاذ القرار فيما يتعلق بالشراكات والتوأمة مع الجامعات الأجنبية بهدف صقل المعارف والاستفادة من الخبرات.

ومن هذا المنطلق، حرصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على توفير هياكل البحث العلمي وتخصيص فضاءات لحاضنات الأعمال والمؤسسات المصغرة والناشئة وكذا فضاءات للطلبة المبتكرين، وذلك ضمن الاستراتيجية الرامية إلى مرافقة الباحثين والمبتكرين في استحداث مشاريع تحمل حلولاً لمجمل الانشغالات التنموية في بلادنا.

بمستقبل مختلف وآفاق جديدة، لافتاً إلى أن ثقافة المشاريع في الجامعات تساعد الطالب على تنمية شعوره بالاستقلالية وتعلقه بالريادة ورغبته في إثبات قدراته وإنشاء مؤسسته الخاصة، وأضاف درويش، أن هؤلاء الشباب ممن يملكون الجرأة وحب المغامرة، هم من سيعيدون بالتأكيد تشكيل ملامح العالم، من خلال رغبتهم في كسب الخبرة وتحقيق ذاتهم.

من جهته، ركز الباحث والأستاذ الجامعي، محمد ملياني، على الدور الهام للجامعة في تكوين الكفاءات المؤهلة وتعريف الطلبة بطرق وخطوات إنشاء مؤسسات مصغرة انطلاقاً من إدراكهم لأساسيات المقاولاتية والابتكار، إلى جانب توفير المناخ المناسب لهم لطرح أفكارهم وتجسيد إبداعاتهم، لافتاً إلى أهمية تكييف المناهج الدراسية مع التوجه الجديد الذي يأتي في سياق عالمي، وضمان تكوين معممق للأساتذة لتسهيل وصول الفكر المقاولاتي ومرافقة الطلبة في تنفيذ مشاريعهم.

للإشارة، فقد سعى قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، منذ تولي رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون منصبه، إلى توظيف الجامعة لتحقيق

لقي التوجه الجديد للجامعة الجزائرية الذي يعتمد على المقاولاتية وريادة الأعمال قصد تسهيل اندماجها في الإقلاع الاقتصادي، «إقبالاً كبيراً» من قبل الطلبة الراغبين في الابتكار وتجسيد مشاريعهم الخاصة تزامناً مع حرص الدولة على توفير الدعم والتمويل اللازمين.

وفي هذا الصدد اعتبر الباحث والمدير العام السابق للموكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، نجيب درويش، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن «الانفجار الحاصل في برامج الدعم الوطنية وسهولة الوصول إلى التمويل وكذا ظهور العديد من مسابقات الابتكار، جعل ريادة الأعمال أكثر شعبية لدى الشباب أزيد من أي وقت مضى، بحيث يعتبر غالبية الطلبة أن الانجاز الشخصي هو المعيار الرئيسي للنجاح في وظيفتهم الأولى، ويترجم هذا العامل بالنسبة للكثيرين على شكل رغبة شديدة في الإبداع وترك بصمة في المجتمع.

وأكد في نفس الإطار، حرص الطلبة على البحث عن شكل من أشكال الحرية والمرونة التي لا تتوافق مع العمل بالأجر، ولهذا السبب يفكرون في إنشاء أعمالهم الخاصة انطلاقاً من إيمانهم

## اليوم الوطني للطلاب بشرق البلاد

# استلام منشآت تنموية وتنظيم نشاطات للحفاظ على الذاكرة

بالجامعة وتقديم معزوفات موسيقية من تقديم طلبة الجامعة وقراءات شعرية قبل توزيع الجوائز على الطلبة الفائزين في مختلف المسابقات الثقافية والرياضية.

وتميزت الاحتفالات المخدلة ليوم الطالب بأولاد جلال بتوجه الوالي عبد الرحمان ديممي، رفقة السلطات المحلية المدنية والعسكرية إلى روضة الشهداء، حيث تم رفع العلم الوطني ووضع أكلييل من الزهور وقراءة فاتحة الكتاب.

وكانت لرئيس المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، عبد الحليم شنوفي، كلمة بالمناسبة ذكر فيها بتضحيات الطلبة وخروجها إلى الميدان للذود عن أرضهم وعرضهم من أجل أن تحيا الجزائر حرة، مستقلة، ثمنا مجهودات الدولة اليوم للنهوض وبناء الجزائر الجديدة.

### .. ونشاطات احتفالية متنوعة جنوب البلاد

من جهتها أحيت ولايات جنوب البلاد، اليوم الوطني للطلاب المصادف 19 ماي من كل سنة، بتنظيم عدة نشاطات ثقافية ورياضية ومعارض تبرز إسهامات الحركة الطلابية في الثورة التحريرية المجيدة ودوره في مسيرة البناء والتشييد بعد الاستقلال، وقد توجهت السلطات المحلية المدنية والعسكرية لهذه الولايات رفقة الأسرة الثورية وممثل المجتمع المدني إلى مقابر الشهداء، حيث تم رفع العلم الوطني وتلاوة فاتحة الكتاب على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة.

فيولاية ورقلة، تميزت هذه المناسبة التاريخية بتنظيم معرض ثقافي وعلمي يبهو قاعة المؤتمرات بجامعة قاصدي مرياح بمشاركة مجموعا من الطلبة الذين قدموا نماذج من المشاريع التكنولوجية المبتكرة بالإضافة إلى احتفالية على شرف الطلبة الفائزين في مختلف المسابقات العلمية والثقافية والرياضية والطلبة الفلاسطينيين واستلام 13 فيلما ثوريا قدم من طرف مديرية الثقافة والفنون.

كما أحيت الأسرة الجامعية بولايات الوادي وتمنراست وأدرار اليوم الوطني للطلاب، بإقامة معارض للمؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة وندوات علمية وتاريخية، فضلا عن تكريم عدد من الطلبة من حامل المشاريع المبتكرة وكذا الفائزين في مختلف المنافسات العلمية والثقافية والرياضية.

وتميزت هذه المناسبة بولايي جانت وشار بتنظيم عدة أنشطة بحضور السلطات المحلية والأسرة الثورية وممثلة المجتمع المدني على غرار معارض الصور والوثائق التاريخية وإبداعات الطلبة إضافة إلى عرض أفلام وثائقية وتكريم الفائزين في عدة مسابقات تم تنظيمها على مستوى المؤسسات التربوية والجامعية، وقد عرفت باقي ولايات جنوب الوطن نفس الأجواء الاحتفالية باليوم الوطني للطلاب المخدلة للذكرى 68 لإضراب 19 ماي 1956.

..



19

ماي 1956، بجامعة فرحات عباس (سطيف 1)، حيث تم رفع العلم الوطني وقراءة فاتحة الكتاب على أرواح الشهداء، وأعطيت بالمناسبة إشارة انطلاق سياق العدو داخل الجامعة قبل زيارة أروقة الإبداع الطلابي على مستوى يهو قاعة المحاضرات، مولود قاسم نايت بلقاسم، وحضور نشاطات نظمت بالمناسبة من بينها إلقاءات شعرية ومحاضرة حول الذكرى وعرض مسرحي، قبل إشراف السلطات الولائية المدنية والعسكرية والأسرتين الثورية والجامعية على تكريم الطلبة والرياضيين الفائزين في مختلف التظاهرات الرياضية.

بدورها أحيت ولاية سكيكدة ذات الذكرى بتوجه السلطات المحلية المدنية والعسكرية والأسرة الثورية إلى مقبرة الشهداء بمرضان جمال، حيث تم رفع العلم الوطني وقراءة فاتحة الكتاب على أرواح الشهداء ووضع باقة من الزهور، ثم إلى جامعة 20 أوت 1955 حيث تم تنظيم معارض مختلفة خاصة بالصور التاريخية بمبادرة من المتحف الجهوي للمجاهد العقيد علي كافي، علاوة على صالون للوادي العلمية المعتمدة

أحيت ولايات شرق البلاد، أول أمس، الذكرى 68 ليوم الطالب المخدلة لإضراب الطلبة يوم 19 ماي 1956 باستلام منشآت تنموية جديدة من شأنها تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، علاوة على تنظيم نشاطات ترمي للحفاظ على الذاكرة الوطنية وأخرى رياضية وثقافية.

فيولاية قسنطينة، قدم المجاهد، محمد الصغير حمروشي، مداخلة حول ذلك الإضراب الذي شكل منعرجا تاريخيا هاما في مسار الثورة التحريرية المجيدة، وذلك على مستوى جامعة صالح بوينيدر (قسنطينة 3)، كما تم تكريم بعض المجاهدين والطلبة المتفوقين بذات الجامعة.

وبياتنة احتضن المركز الجامعي العقيد سي الحواس بالولاية المنتدبة بركة الاحتفالات المحلية لأحياء هذه الذكرى من خلال قراءة فاتحة الكتاب والترحم على أرواح الشهداء قبل تدشين مكتب بريدي بهذا المرفق الذي عاين به والي باتنة، محمد بن مالك، والوالي المنتدب لبريكة، السيد بوالذهب، مشروع إنجاز 1.000 مقعد بيداغوجي ليتم عقب ذلك وضع حجر الأساس لإنجاز ثانوية يحي النصر ببلدية بركة ووضع حيز الخدمة شبكة الربط بالغاز الطبيعي لثاندة 157 مسكنا بمشقة عين الدفيلة ببلدية بيطام وكذا ملعب جوازي بذات المشقة، فيما استفاد بجامعة قائمة 12 شايا من حاملي المشاريع من محلات تجارية أشرفها الوالي، حورية عقون بقاعة المحاضرات بالمجمع الجامعي القديم للجامعة، على تسليم مقررات الاستفاد منها.

وقد أشرفت السلطات الولائية المدنية والعسكرية مرفقة بممثلي الأسرة الثورية ومسؤولي جامعة قائمة وكلياتها بالمناسبة على برنامج لأحياء الذكرى استهلته بالتوجه إلى مقبرة الشهداء بعاصمة الولاية، حيث تم رفع الراية الوطنية وعزف النشيد الوطني وقراءة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح الشهداء الأبرار، كما تم تنظيم عدة نشاطات ثقافية على مستوى كل من ساحة الطالب وقاعة المحاضرات بالمكتبة المركزية لجامعة 08 ماي 1945.

### رفع العلم والاستماع للنشيد الوطني

وبأم البواقي أشرف الوالي، عيسى عيسات، رفقة السلطات المدنية والأمنية على إحياء ذات الذكرى بمشاركة طلبة جامعة العربي بن مهيدي، حيث تم التوجه إلى مقبرة الشهداء بعاصمة الولاية، أين تم رفع العلم والاستماع للنشيد الوطني ووضع أكلييل من الزهور والترحم على أرواح الشهداء، فيما احتضنت جامعة محمد الشريف مساعدية بسوق أهراس عدة تظاهرات نظمت بالمناسبة، كما قدم كل من الأمين الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، العربي أودايتية، والأساتذيين، رياض بولجبال وفاتح عبدلي، مداخلات حول الذكرى ليتم في ختام البرنامج تكريم عديد طلبة الجامعة.

وبسطيف، استهل الاحتفالات العقامة بالمناسبة من النصب التذكاري،

في ندوة احتضنتها جامعة صالح بوبنيدر بقسنطينة

# مجاهدون يعودون بالذاكرة لإسهامات الطلبة في الثورة

كشف مجاهدون شاركوا في إضراب 19 ماي 1956 عن حقائق كثيرة حول أحداث إضراب الطلبة الجزائريين وتركهم لمقاعد الدراسة والانخراط في جيش التحرير الوطني، وهذا في ندوة بجامعة صالح بوبنيدر بعلي منجلي عرفت حضور والي قسنطينة عبد الخالق صيوودة والأسرة الثورية وإطارات جامعية والسلطات المدنية والعسكرية.

## علجية عيش

أكد المجاهد، محمد الصغير حمروشي، الذي شارك في هذا الحدث التاريخي، أن تاريخ 19 ماي 1956 "قفزة نوعية في مسار الثورة الجزائرية"، مشيراً إلى أنه "بصدد الكتابة والتأريخ للحركة الطلابية في الجزائر من بداية القرن التاسع عشر إلى غاية 1955 من تاريخ إنشاء الجمعية العامة للطلبة المسلمين الجزائريين والتصعيد الذي شتهه جيش التحرير الوطني بعد المجازر التي ارتكبتها فرنسا من تعذيب وتقتيل في حق الجزائريين والنخبة وبخاصة الطلبة في الجامعات والثانويات".

فيما أشار الباحث في الحركة الوطنية، الدكتور عمار بوحوش، إلى جرائم "موريس بايون" حين أقدم على غلق معهد عبد الحميد ابن باديس، ليكشف عن الأحداث التي وقعت بدار الطلبة وظروف تأسيس خلية الثورة التي ترأسها علي بوداود الذي كان من بين أعضائها المجاهد محمد الصالح يحيواوي والهاشمي هجرس، وكان الاتحاد العام للطلبة المسلمين



تكريم بعض الوجوه من الأسرة الثورية، والفائزون في مختلف المسابقات الوطنية والدولية من الطلبة عبر التراب الوطني مع إقامة معرض خاص بنشاطات الطلبة، كما وقف والي قسنطينة، عبد الخالق صيوودة ومرافقيه على المعرض، مشيداً بجهود الطلبة وما يقومون به من نشاطات.

بتشكل لجنة تضم أسماء بارزة من المهندسين وعددهم 200 عضوا للبحث عن البترول، كان إبراهيم مزهودي لا يتوقف عن دعم اللجنة بالمال، إلا أنه وللأسف قال الدكتور عمار بوحوش لا توجد مؤسسة في البلاد تحمل أسماء هؤلاء الطلبة الرجال. هذا وتخلل الإحتفال بعيد الطالب

الجزائريين آنذاك يضم أزيد من 31 طالبا، أرسلهم المجاهد الراحل عبد الحميد مهري للإلقاء محاضرات لتبليغ الرأي العام العربي والدولي (الأمريكي) بما يحدث.

كما تحدث المحاضر على الدور الذي قام به اتحاد الطلبة المسلمين الجزائريين، حين كان

## تأسيس "اتحاد خريجي الجزائر" في موريتانيا

الجزائرية والموريتانية. ويهدف هذا المنبر العلمي والثقافي إلى تعزيز الوعي بأهمية الروابط الثقافية والعلمية بين موريتانيا والجزائر وإلى "خلق وعي قانوني وثقافي عام يؤطر النشاطات الثقافية والعلمية بين موريتانيا والجزائر، بما يعود بالنفع على البلدين عن طريق تعزيز عرى التضامن والتأخي بين خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية. رشيد ج

وباحث موريتاني من خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية، والذي يهدف أساسا إلى تعزيز التعاون والعلاقات بين الجزائر وموريتانيا. وحضر حفل تأسيس هذا الاتحاد، نهاية الأسبوع، سفير الجزائر بموريتانيا، محمد بن عتو، رئيس المجموعة البرلمانية للصدّاقة الموريتانية-الجزائرية، الداه صهيب، إلى جانب دبلوماسيين وبرلمانيين موريتانيين، والعديد من الإطارات



تم بالعاصمة الموريتانية نواكشوط الإعلان عن تأسيس "اتحاد خريجي الجزائر" يضم أكثر من 800 إطار

## تحت شعار "قلبية النداء ومسيرة البناء" جامعة تيارت تحيي الذكرى 68 ليوم الوطني للطلاب

شاركوا في إضراب 19 ماي من سنة 1956 وعرض فيلم قصير بعنوان "ثلاث أيام في غزة" للطلاب عز الدين مكي الذي توج بجائزة المرتبة الأولى وطنيا في المسابقة الجامعية لأفلام الموبايل في ولاية ميله بمشاركة أكثر من 40 عملا.

ليتم بعدها إبرام اتفاقية بين مديرية المجاهدين وذوي الحقوق ومديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية تيارت حول مساهمة مديرية المجاهدين في إحياء الذاكرة التاريخية للأجيال الصاعدة وتدريبها بمعاهد التكوين المهني.

وقد اختتم البرنامج بتكريم الأسرة الثورية والجامعية، مؤكدين على أن الطلاب سيواصل الوعي بمسؤولياته تجاه بناء البلد من خلال السعي للعلم والمعرفة وضرورة الإشادة بالدور الرائد الذي لعبه الطلبة في الثورة التحريرية وذلك باستذكار تضحياتهم الجسام من أجل استرداد الحرية والكرامة.  
**زكرياء بشايب**

احتضنت جامعة ابن خلدون بتيارت فعاليات الاحتفال بالذكرى الـ 68 لعيد الطالب المصادف لـ 19 ماي تخليدا للقرار التاريخي الذي اتخذته الطلبة الجزائريون عام 1956 بترك مقاعد الدراسة والالتحاق بصفوف الثورة التحريرية.

أشرف والي ولاية تيارت إلى جانب السلطات المحلية المدنية والعسكرية، الأسرة الجامعية والأسرة الشورية الإعلامية على افتتاح برنامج الاحتفالية بالمكتبة المركزية برفع العلم والترحم على أرواح الشهداء، لتكون فرصة ألقى خلالها الأمين الولائي لمنظمة المجاهدين شطاح جلول كلمة جسدت روح المناسبة، مشيدا بتضحيات الشهداء الأبرار الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن.

كما زار الوفد الرسمي معارض متنوعة تم إعدادها من طرف النوادي الجامعية في مختلف التخصصات، حيث تم عرض عمل فيلم وثائقي حول المجاهد شطاح جلول وهو طالب من طلاب الثورة التحريرية الذين



## تعزيزا للتعاون بين البلدين تأسيس اتحاد خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية بموريتانيا

إنشاء المعبر الحدودي والطريق  
الرباط ما بين تندوف-  
الزويرات".

وخلال الموسم الجامعي لسنة  
2023 - 2024، بلغ عدد المنح  
الدراسية التي منحتها الجزائر  
إلى الطلبة الموريتانيين حوالي  
500 منحة.

من جهته، قال رئيس اتحاد  
خريجي الجامعات والمعاهد  
الجزائرية، محمد بونه مختار  
امبارك، في مداخلة، أن "هذا  
الحدث يعكس العلاقة الثقافية  
المتجددة بين البلدين الشقيقين"،  
مؤكدًا أن هذا الاتحاد سيعمل  
على ترسيخ هذه العلاقة ورد  
الجميل لبلدهم المضيف الذي  
احتضنهم طيلة مسيرتهم  
الدراسية". كما أكد أن الاتحاد  
يسعى إلى أن يكون حلقة وصل  
لتوطيد العلاقات بين الشعبين  
الجزائري والموريتاني.

وأكد مسؤول الإعلام  
والاتصال الخارجي في لجنة  
الإشراف على اتحاد خريجي  
الجامعات والمعاهد الجزائرية،  
المعلوم يحيى المعلوم، أن فكرة  
تأسيس هذا الاتحاد ليست  
وليدة اليوم بل تعود إلى نحو  
أربع سنوات، حيث قرر بعض  
الدكاترة والمهندسين الذين  
جمعتهم الدراسة في الجزائر  
أن يشكلوا إطارا جامعاً لهم  
بوصفهم جميعاً خريجي  
الجامعات والمعاهد الجزائرية.  
وأوضح أن هذا الفضاء

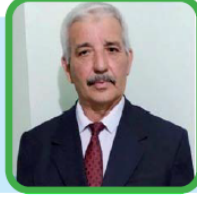
المشترك يدفع نحو تعزيز  
العلاقات الثنائية بين البلدين  
الشقيقين خدمة للمصلحة  
المشتركة، معرباً عن امتنان  
الطلبة الموريتانيين للدولة  
الجزائرية الشقيقة على ما توفره  
من عناية للطلبة خلال فترة  
دراستهم بها.

تم بالعاصمة الموريتانية  
نواكشوط الإعلان عن  
تأسيس "اتحاد خريجي الجزائر"  
يضم أكثر من 800 إطار  
وباحث موريتاني من خريجي  
الجامعات والمعاهد الجزائرية،  
والذي يهدف أساساً إلى تعزيز  
التعاون والعلاقات بين الجزائر  
وموريتانيا.

وحضر حفل تأسيس هذا  
الاتحاد، نهاية الأسبوع،  
سفير الجزائر بموريتانيا محمد  
بن عتو، رئيس المجموعة  
البرلمانية للصدقة الموريتانية-  
الجزائرية السداه صهيبي، إلى  
جانب دبلوماسيين وبرلمانيين  
موريتانيين، والعديد من  
الإطارات الجزائرية والموريتانية.  
ويهدف هذا المنبر العلمي  
والثقافي إلى تعزيز الوعي  
بأهمية الروابط الثقافية  
والعلمية بين موريتانيا والجزائر  
وإلى "خلق وعي قانوني وثقافي  
عام يوظف النشاطات الثقافية  
والعلمية بين موريتانيا والجزائر،  
بما يعود بالنفع على البلدين عن  
طريق تعزيز عرى التضامن  
والتأخي بين خريجي الجامعات  
والمعاهد الجزائرية.

وفي كلمة له خلال الاحتفالية،  
أبرز بن عتو، العلاقات المتميزة  
بين الجزائر وموريتانيا والأخوة  
الكبيرة بين شعبي البلدين،  
مشيداً بهذه المبادرة التلقائية  
التي تجسد هذه العلاقات  
المتميزة.

وأشار السفير الجزائري إلى  
دور هذه الجمعية في تقوية  
العلاقة الجزائرية-الموريتانية،  
التي تمر بـ "ديناميكية تاريخية،  
منذ زيارة الرئيس الموريتاني،  
محمد ولد الشيخ الغزواني،  
إلى الجزائر في ديسمبر 2021،  
وما تمخض عنها من اتفاقيات  
استراتيجية جد مهمة، ومنها



## همسات

بقلم: صالح قليل

### رمزية 19 ماي 1956

سببى تاريخ 19 جوان مرسوما في ذاكرة الشعب الجزائري عامة وطلبة المعاهد والجامعات خاصة، ذلك اليوم الذي لبوا فيه نداء الواجب الوطني وتركوا مقاعد الدراسة ليلتحضروا بإخوانهم ليشتركوا في معركة التحرير من المستعمر الغاشم . واليوم ونحن في عام 2024 نتمتع بالحرية والاستقلال، وقد تغير مفهوم كفاح الطلبة ليشربوا من مناهل العلم والتكنولوجيات الحديثة لبناء جزائر جديدة على أسس علمية والحقا بركب الدول المتطورة فعدونا اليوم هو التخلف الصناعي، والحفاظ على الأمن الغذائي، والضعف الصحي.

ولهذا ركز رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في كلمة القاها امام الطلبة بالقطب العلمي والتكنولوجي "عبد الحفيظ إحدان" بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله، الأحد بالجزائر العاصمة، أن عام 2027 سيكون حاسما بالنسبة للجزائر بعد إتمام مسار الرقمنة وجني ثمار تطوير الاقتصاد الوطني.

ويمناسبة إحياء اليوم الوطني للطلبة المخلد للثوري الـ68 لأضراب 19 ماي 1956 التاريخي، قال رئيس الجمهورية إن "سنة 2027 ستكون حاسمة بالنسبة للجزائر بعد إتمام الرقمنة وجني ثمار تطوير الاقتصاد الوطني والمؤسسات الناشئة". وبالمناسبة، عبر رئيس الجمهورية عن تقديره للنخبة الجامعية الجزائرية القيمة بالخارج ومساهماتها في التكوين العلمي داخل الوطن، وعلى مستوى هذا الصرح العلمي والتكنولوجي، زار رئيس الجمهورية معرضا تضمن ابتكارات ومشاريع منجزة من طرف الطلبة، لاسيما في مجالات الكهرباء الصناعية، الفلاحة والطب.

وخلال حديثه مع الطلبة أصحاب هذه المشاريع، جدد رئيس الجمهورية التأكيد على دعم الدولة لهذه المشاريع وتشجيع الطلبة على مزيد من الابتكار والإبداع واستحداث مؤسساتهم الناشئة.

وبالمناسبة، أشاد رئيس الجمهورية بالشباب الجامل للمشاريع والمتحكم في التكنولوجيا الحديثة والقيور على وطنه. ويعد استماعه إلى تدخلات الطلبة وانشغالهم أكد رئيس الجمهورية "استعداد الدولة لتمويل كافة المشاريع والأبحاث الخاصة بالمؤسسات الناشئة"، مشيرا إلى أن "التمويل لن يقف عائقا أمام تطور البلاد".

ويعد أن أبرز الجهود التي بذلت من أجل الارتقاء بالجامعة الجزائرية التي أصبحت اليوم تصنف في المراتب الأولى عربيا وأفريقيا، أصرب رئيس الجمهورية عن يقينه باعتلاء الجزائر "أعلى المراتب بفضل هذه الطاقات الشبانة والطلابية". وقال رئيس الجمهورية "لن يكون هناك أي قرار يخص الشباب والطلبة دون إشراكهم فيه ومواقفة المجلس الأعلى للشباب"، مشيرا إلى أنه "يسهر شخصيا على هذا الأمر".

## موريتانيا . . تأسيس اتحاد خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية لتعزيز التعاون بين البلدين

الجزائرية، المعروف بحبي المعلومات، أن فكرة تأسيس هذا الاتحاد ليست وليدة اليوم بل تعود إلى نحو أربع سنوات، حيث قرر بعض الدكاترة والمهندسين الذين جمعتهم الدراسة في الجزائر أن يشكلوا إطارا جامعاً لهم بوصفهم جميعاً خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية. وأوضح أن هذا الفضاء المشترك يدفع نحو تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين خدمة للمصلحة المشتركة، معرباً عن امتنان الطلبة الموريتانيين للدولة الجزائرية الشقيقة على ما توفره من عناية للطلبة خلال فترة دراستهم بها.

من جهته، قال رئيس اتحاد خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية، محمد بونه مختار امبارك، في مداخلة، أن "هذا الحدث يعكس العلاقة الثقافية المتجذرة بين البلدين الشقيقين"، مؤكداً أن هذا الاتحاد سيعمل على ترسيخ هذه العلاقة ورد الجميل لبلدهم المضيف الذي احتضنهم طيلة مسيرتهم الدراسية". كما أكد أن الاتحاد يسعى إلى أن يكون حلقة وصل لتوطيد العلاقات بين الشعبين الجزائري والموريتاني. وأكد مسؤول الإعلام والاتصال الخارجي في لجنة الإشراف على اتحاد خريجي الجامعات والمعاهد

العلاقات المتميزة. وأشار السفير الجزائري إلى دور هذه الجمعية في تقوية العلاقة الجزائرية-الموريتانية التي تمر بـ "ديناميكية تاريخية، منذ زيارة الرئيس الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، إلى الجزائر في ديسمبر 2021، وما تمخض عنها من اتفاقيات استراتيجية جد مهمة، ومنها إنشاء المعبر الحدودي والطريق الرباط ما بين تندوف-الزويرات". وخلال الموسم الجامعي لسنة 2023 - 2024، بلغ عدد المنح الدراسية التي منحتها الجزائر إلى الطلبة الموريتانيين حوالي 500 منحة.

ويهدف هذا المنبر العلمي والثقافي إلى تعزيز الوعي بأهمية الروابط الثقافية والعلمية بين موريتانيا والجزائر والى "خلق وعي قانوني وثقافي عام يوظف النشاطات الثقافية والعلمية بين موريتانيا والجزائر، بما يعود بالنفع على البلدين عن طريق تعزيز عرى التضامن والتآخي بين خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية. وفي كلمة له خلال الاحتفالية، أبرز السيد بن عتو العلاقات المتميزة بين الجزائر وموريتانيا والأخوة الكبيرة بين شعبي البلدين، مشيداً بهذه المبادرة التلقائية التي تجسد هذه

تم بالعاصمة الموريتانية نوأكشوط الإعلان عن تأسيس "اتحاد خريجي الجزائر" يضم أكثر من 800 إطار وباحث موريتاني من خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية، والذي يهدف أساساً إلى تعزيز التعاون والعلاقات بين الجزائر وموريتانيا. وحضر حفل تأسيس هذا الاتحاد، نهاية الأسبوع، سفير الجزائر بموريتانيا، محمد بن عتو، رئيس المجموعة البرلمانية للصدقة الموريتانية-الجزائرية، السيد الداه صهيبي، إلى جانب دبلوماسيين و برلمانيين موريتانيين، والعديد من الإطارات الجزائرية والموريتانية.

## المشروع المبتكر "تريلينغال": قاموس إلكتروني تربوي جديد بثلاث لغات لتلاميذ الإبتدائي



وهران- أعدت الأستاذة زيتوني كلثوم المتخرجة من جامعة "أحمد زبانه" لغليزان مشروع مبتكر يتعلق بالقاموس الإلكتروني "تريلينغال" بثلاث لغات لتلاميذ الطور الإبتدائي.

وقد استضاف نادي إضاءات فكرية التابع لكلية العلوم الاجتماعية لجامعة وهران 2 "محمد بن أحمد" صاحبة المشروع أمس الاحد في إطار الاحتفالات باليوم الوطني للطلاب في سياق تحفيز الطلبة المقبلين على التخرج لولوج عالم المقاولاتية والمشاريع المبتكرة خاصة في إطار القرار الوزاري 12-75 المتضمن آلية "شهادة مؤسسة ناشئة-شهادة براءة اختراع" وفقا للأستاذة مريوة حفيفة المشرفة على النادي.

وذكرت الأستاذة زيتوني كلثوم أستاذة التعليم الإبتدائي في اللغة الفرنسية وخريجة كلية اللغات الأجنبية بجامعة غليزان لوأج أنها أتمت طور الماستر السنة الماضية بمشروع تربوي مبتكر في مجال التربية وهو قاموس إلكتروني باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية مطابق للبرنامج المدرسي للطور الإبتدائي.

وقد حصلت بفضل مشروعها على المرتبة الأولى في مسابقة نظمها المعهد الوطني للبحث في التربية "تربية- أب شالنج 2023" من بين 11 مشروعا متأهلا للنهائيات من إجمالي 77 مشروعا.

وأشارت الى أنه من أهداف هذا المشروع إكساب تلاميذ هذا الطور التحدث وتعلم اللغات الثلاث بطريقة عصرية مبتكرة وينطق سليم.

ويجمع هذا التطبيق-تضيف السيدة زيتوني- البرامج المدرسية للغات الثلاث إذ يمكن للتلميذ أن يخلق حوارات ويتم الرد عليه باستخدام الذكاء الاصطناعي مع إمكانية خلق مواقف أخرى كما ان التطبيق يحتوي أيضا على تصحيح لغوي دقيق باعتماد برنامج التصحيح "برات".

و بالنسبة للقيمة المضافة التي يقدمها المشروع للأستاذة فإن هذا القاموس الإلكتروني يمكن الأساتذة في اللغات الثلاث من تسجيل مقاطع صوتية لتلاميذهم تمكنهم من معرفة الأخطاء المتداولة و المتكررة الموجودة في القسم و اقتراح تمارين مكيفة مع هذه المشاكل خاصة منها ما تعلق بنطق الحروف, استنادا للمتحدث.

وذكرت أنه تم تكريمها بداية الشهر الحالي من طرف وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد لفوزها بالمرتبة الأولى في المسابقة المذكورة متمنية أن تتبنى الوزارة الوصية هذا المشروع "بالنظر إلى انه تم اعتماد اللوحات الإلكترونية في العديد من الأقسام بالمدارس ويمكن لهذا المنتج ان يكون جد مفيد", على حد تعبيرها.

## موريتانيا: تأسيس إتحاد خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية لتعزيز التعاون بين البلدين



نواكشوط- تم بالعاصمة الموريتانية نواكشوط الإعلان عن تأسيس "إتحاد خريجي الجزائر" يضم أكثر من 800 إطار و باحث موريتاني من خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية, و الذي يهدف أساسا إلى تعزيز التعاون و العلاقات بين الجزائر و موريتانيا.

و حضر حفل تأسيس هذا الاتحاد نهاية الاسبوع, سفير الجزائر بموريتانيا, محمد بن عتو, رئيس المجموعة البرلمانية للصدقة الموريتانية-الجزائرية, السيد الداو صهيبي, الى جانب دبلوماسيين و برلمانيين موريتانيين, و العديد من الإطارات الجزائرية و الموريتانية.

ويهدف هذا المنبر العلمي و الثقافي إلى تعزيز الوعي بأهمية الروابط الثقافية و العلمية بين موريتانيا و الجزائر والى "خلق وعي قانوني وثقافي عام يوطر النشاطات الثقافية و العلمية بين موريتانيا و الجزائر, بما يعود بالنفع على البلدين عن طريق تعزيز عرى التضامن و التآخي بين خريجي الجامعات و المعاهد الجزائرية.

و في كلمة له خلال الاحتفالية, أبرز السيد بن عتو العلاقات المتميزة بين الجزائر و موريتانيا و الأخوة الكبيرة بين شعبي البلدين, مشيدا بهذه المبادرة التلقائية التي تجسد هذه العلاقات المتميزة.

و أشار السفير الجزائري إلى دور هذه الجمعية في تقوية العلاقة الجزائرية-الموريتانية, التي تمر ب "ديناميكية تاريخية, منذ زيارة الرئيس الموريتاني, محمد ولد الشيخ الغزواني, إلى الجزائر في ديسمبر 2021, وما تمخض عنها من اتفاقيات استراتيجية جد مهمة, و منها إنشاء المعبر الحدودي والطريق الرباط ما بين تندوف-الزويرات".

و خلال الموسم الجامعي لسنة 2023 - 2024, بلغ عدد المنح الدراسية التي منحتها الجزائر إلى الطلبة الموريتانيين حوالي 500 منحة.

من جهته, قال رئيس اتحاد خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية, محمد بونه مختار امبارك, في مداخلته, أن "هذا الحدث يعكس العلاقة الثقافية المتجذرة بين البلدين الشقيقين", مؤكدا أن هذا الاتحاد سيعمل على ترسيخ هذه العلاقة ورد الجميل لبلدهم المضيف الذي احتضنهم طيلة مسيرتهم الدراسية". كما أكد أن الاتحاد يسعى إلى أن يكون حلقة وصل لتوطيد العلاقات بين الشعبين الجزائري والموريتاني.

و في تصريح لواج, أكد مسؤول الإعلام والاتصال الخارجي في لجنة الإشراف على اتحاد خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية, المعلوم يحيى المعلوم, أن فكرة تأسيس هذا الاتحاد ليست وليدة اليوم بل تعود إلى نحو أربع سنوات, حيث قرر بعض الدكاترة والمهندسين الذين جمعتهم الدراسة في الجزائر أن يشكلوا إطارا جامعا لهم بوصفهم جميعا خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية.

و أوضح أن هذا الفضاء المشترك يدفع نحو تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين خدمة للمصلحة المشتركة, معربا عن امتنان الطلبة الموريتانيين للدولة الجزائرية الشقيقة على ما توفره من عناية للطلبة خلال فترة دراستهم بها.

## من هو الشهيد عبد الحفيظ إحدادن الذي سمي القطب الجامعي سيدي عبد الله باسمه؟



في ذاكرة الوطن والعلم، يظل اسم الشهيد عبد الحفيظ إحدادن، محفوراً بأحرف من ذهب، فهو ليس مجرد اسم، بل هو رمزٌ للتضحية والإخلاص لقضية الوطن والعلم. فمن هو هذا الشخص الذي سمي على اسمه القطب العلمي والتكنولوجي الجامعي بسيدي عبد الله بالجزائر العاصمة، من قبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. بمناسبة احياء الذكرى الـ 68 لليوم الوطني للطالب؟

وُلد عبد الحفيظ إحدادن، في تاريخ 9 مارس 1932. وترعرع بمدينة سيدي عيش بولاية بجاية، حيث نمت أمجاده وانطلقت رحلة عطاءه الوطني. منذ الصغر، برزت قدراته العلمية والقيادية، حيث تميز بخياله الواسع وحبه للمعرفة. وكان أول مهندس جزائري وإفريقي في ميدان الفيزياء النووية، الذي وقف على قمة التميز والتفوق، مما جعله يحمل علم الوطن عالياً. ويسطع بإبداعه في سماء العلم.

شارك إحدادن، في مظاهرات الثامن ماي 1945، بمنطقة الطاهير بولاية جيجل، حيث عبر عن تفانيه وإخلاصه لقضية الوطن. ولم يكن هذا هو الإنجاز الوحيد، بل كان أيضاً عضواً فاعلاً في الكشافة الإسلامية الجزائرية. ومناضلاً مسؤولاً في صفوف الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين.

سعى إحدادن، لتحقيق أحلامه وتطلعاته في ميدان العلم، حيث زاول دراسته في فرنسا ثم في تشيكوسلوفاكيا. ومن هناك، انضم إلى صفوف جبهة التحرير الوطني منذ عام 1956، حيث كان له دور بارز في تعزيز فدرالية جبهة التحرير الوطني في فرنسا. وكانت مهمته الحساسة تركز على تنسيق الاتصالات مع الدول الأوروبية. وشراء الأسلحة لصالح الثورة واستقبال جرحاها.

ولكن رحلة العطاء والنضال لم تكن خالية من التحديات والمصاعب. في 11 جويلية 1961، تعرضت طائرة كانت تقل إحدادن، وبعض من الطلبة الجزائريين المختصين في ميادين حساسة. للاغتيال في الأجواء المغربية، على يد المصالح الخاصة الفرنسية (المخابرات). -الطائرة كانت تابعة للخطوط الجوية التشيكوسلوفاكية، أثناء رحلتها بين براغ وبامكو مرورا بالرباط- في خطوة للتخلص من النخبة الجزائرية.

رحل عبد الحفيظ إحدادن، علمٌ كبير وشخصية وطنية استثنائية. ولكن إرثه العظيم يبقى حيا في قلوب الجزائريين، ملهماً لأجيال المستقبل في سعيها نحو العلم والتقدم. وأصبح أكبر ومن بين أفضل الأقطاب الجامعية يحمل اسمه. ليشع نورا في طريق العلم لشباب جزائر الغد، ليكملوا المسيرة.

عليوان شكيب

استلهم من تضحيات الطلبة الجزائريين إبان الثورة واضطلاع بمسؤوليات النهوض براهن ومستقبل الوطن



بمناسبة اليوم الوطني للطلاب وما يمثله من أبعاد تاريخية ونضالية وعلمية، كان لنا حديث مع بعض الطلبة والطالبات، حول أهمية هذه المناسبة وما تمثل لهم من معاني ورؤية في الاعتزاز بتاريخ وثوابت الوطن وفي نفس الوقت الوعي بالحاضر واستشراف المستقبل.



ابراهيم الخليل باني: ابراهيم الخليل باني، مؤسس نادي "اقرأ أكثر": "هذه المناسبة تُشعرنني بالفخر و الانتماء لجيلٍ عظيم

يرى الطالب ابراهيم الخليل باني ، مؤسس النادي العلمي الجامعي "اقرأ أكثر" - Read more club – بجامعة الجزائر 3 ، أن اليوم الوطني للطلاب مناسبة وطنية تجسد نضال و تضحيات، وهي مناسبة تحفز على بذل الجهود و السعي لتحقيق آمال و طموحات البلاد.

وفي حديثه عن هذا اليوم و رمزيته، قال ابراهيم الخليل باني " يُمثل عيد الطالب بالنسبة لي، كطالب جزائري، مناسبة وطنية عريقة تُجسد نضال و تضحيات الطلبة الجزائريين في سبيل تحرير بلادهم، فهو يُذكّرنا بدورهم البطولي في إضراب 19 ماي 1956، عندما اتحدوا و عبّروا عن رفضهم للاستعمار و انخراطهم في الثورة التحريرية المضفرة. كما أن " هذه المناسبة تشعرنني بالفخر والانتماء لجيلٍ عظيم ضحّى من أجل مستقبلٍ أفضل لنا، و تُحفّرنني على بذل الجهود و السعي لتحقيق آمال و طموحات بلادي."

يقع على عاتقنا مسؤولية الحفاظ على إنجازات الأجيال السابقة والعمل على تطويرها

وأضاف بالقول: "يقع على عاتق الجيل الحالي من الطلبة الجزائريين مسؤولية كبيرة في الحفاظ على إنجازات الأجيال السابقة والعمل على تطويرها، و ذلك من خلال:

التحصيل العلمي: بالسعي للتميز و التفوق في الدراسة، و اكتساب المعرفة و المهارات اللازمة للمساهمة في بناء الوطن، المواطنة: بالتحلي بصفات المواطن الصالح، و المشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية و الثقافية، والدفاع عن قيم الحرية و العدالة.

الابتكار: بإطلاق العنان للإبداع و الابتكار، و السعي لتقديم حلولٍ مبتكرةٍ للتحديات التي تواجهها الجزائر.

الوعي: نشر الوعي و الثقافة بين أفراد المجتمع، و التصدي للأفكار الضالة و السلوكيات السلبية.



نورة عمري: نورة عمري رئيسة "نادي فرصة" بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام: كلي فخر بهذه المناسبة ويجب على الطلبة ان يكونوا مستعدين لخدمة وطنهم بكل إخلاص

تري الطالبة نورة عمري، رئيسة نادي "فرصة" بالمدرسة العليا للصحافة و علوم الاعلام، إن ذكرى يوم الطالب، هي فرصة للتذكير بالتضحيات التي قدمها الطالب ابان الثورة التحريرية المظفرة، حبا وتقديرا لبلده الذي يمثل حريته، شرفه، هويته؛ لعل هذا الموضوع لا يتم التحدث عنه بقدر ما يتم التحدث عن تضحيات المجاهدين وباقي الفئات الأخرى، لذلك كلي فخر بهذه المناسبة المميزة لأن الطالب هو مشعل الأمة ونقطة القوة التي يرتكز عليها الوطن. "و على هذا فإنه" يجب دائما على الطلبة ان يكونوا مستعدين للتضحية وخدمة وطنهم بكل إخلاص، ليكونوا خير خلف لخير سلف، فمع كل التسهيلات والامدادات التي تستثمرها الجزائر في طلابها، يجب ان يكون هناك مردود بالمقابل.. لذلك على الطالب ان يجتهد في العلم والبحث العلمي لأننا في عصر من لديه المعلومة لديه القوة، فمهما بلغ الطالب في علمه، قوته يجب أن يوظفها في خدمة الوطن والوطن وحده."



دريشي منال: تريشي منال، مسؤولة الإعلام و الاتصال بنادي "الأمل": سيبقى الطالب الجزائري سندا لوطنه و في حمايته

عبرت الطالبة تريشي منال مسؤولة الاعلام و الاتصال بنادي الامل بجامعة الجزائر 2 ببوزريعة عن هذه المناسبة التي تعتبر يوم تقف فيه الجزائر وقفة تقدير و احترام لتكريم طلبة الوطن، الذين اختاروا طريق الجهاد في سبيل حرية الوطن، وهو يوم يُحتفل به كل عام في كل الجامعات الجزائرية كرسالة للعالم أجمع أنه مهما تقدم الزمن سيبقى الطالب الجزائري في سند وطنه و حمايته، "موضحا في سياق الحديث عن الدور الذي سيلعبه طلبة الجيل الحالي لرفع مكانة الجزائر، انه "نحن كطلبة جامعيين من واجبا اليوم ان نسير في طريق العلم و المعرفة لرفع راية بلدنا الجزائر وتشريفها أمام العالم، رد لدين شهدائنا الأبرار لتضحياتهم بالغالي و النفيس في سبيل تحرير الوطن لنعيش اليوم في حرية و أمان، فنحن ملزمون اليوم بالاتحاد جاهدين لتطوير قدراتنا الأكاديمية و المهنية لأناخذ المشعل و نواصل المشوار في طريق أسلافنا".



شكشاك ملاك: ملاك شكشاك مسؤولة العلاقات الخارجية بنادي "الأمل": إنها فرصة للتأمل في مسؤولياتنا في بناء وتطوير وطننا

قالت الطالبة ملاك شكشاك مسؤولة العلاقات الخارجية في نادي الأمل بجامعة الجزائر 2 بمناسبة اليوم الوطني للطالب، انه " بالنسبة لي كطالبة جزائرية، يوم الطالب يعبر عن روح وحب الطالب الجزائري لوطنه والتحاقه بثورة التحرير، هذه المناسبة تذكرنني بتضحيات الطلبة الجزائريين وروح الوحدة والتضامن التي قادتهم لتحقيق الاستقلال، كما إنها فرصة لنا كطلاب جزائريين للتأمل في مسؤولياتنا في بناء وتطوير وطننا، والمساهمة في تحقيق تطلعاتنا وأحلامنا".

كما أن مناسبة يوم الطالب هي مناسبة للتذكير ان استقلال الجزائر جاء باتحاد جميع فئات المجمع و في هذا الشأن اضافت الطالبة ملاك شكشاك: "إنها تذكير لنا جميعا بأن القوة تكمن في التكاتف والعمل المشترك، وهذا يمكن أن يكون دافعا لنا للعمل معًا والتفكير في كيفية تحقيق التغيير والتقدم، لذا يجب علينا دائما أن نحتفل بيوم الطالب ونذكر أنفسنا والأجيال القادمة بأهمية الوحدة والتضحية من أجل الحرية والاستقلال".

إعداد يمينة سادات



## تأسيس اتحاد خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية بموريتانيا



تم بالعاصمة الموريتانية نواكشوط الإعلان عن تأسيس "اتحاد خريجي الجزائر" يضم أكثر من 800 إطار و باحث موريتاني من خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية, و الذي يهدف أساسا إلى تعزيز التعاون و العلاقات بين الجزائر و موريتانيا.

ويهدف هذا المنبر العلمي و الثقافي إلى تعزيز الوعي بأهمية الروابط الثقافية و العلمية بين موريتانيا و الجزائر والى "خلق وعي قانوني وثقافي عام يؤطر النشاطات الثقافية و العلمية بين موريتانيا و الجزائر, بما يعود بالنفع على البلدين عن طريق تعزيز عرى التضامن و التآخي بين خريجي الجامعات و المعاهد الجزائرية.

للإشارة ، حضر حفل تأسيس هذا الاتحاد، نهاية الاسبوع، سفير الجزائر بموريتانيا، محمد بن عتو، رئيس المجموعة البرلمانية للصدقة الموريتانية-الجزائرية، الداه صهيب، الى جانب دبلوماسيين و برلمانيين موريتانيين, و العديد من الإطارات الجزائرية و الموريتانية.

و في كلمة له خلال الاحتفالية، أبرز بن عتو العلاقات المتميزة بين الجزائر و موريتانيا والأخوة الكبيرة بين شعبي البلدين، مشيدا بهذه المبادرة التلقائية التي تجسد هذه العلاقات المتميزة.

من جهته، قال رئيس اتحاد خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية، محمد بونه مختار امبارك، في مداخلة، أن "هذا الحدث يعكس العلاقة الثقافية المتجذرة بين البلدين الشقيقين"، مؤكدا أن هذا الاتحاد سيعمل على ترسيخ هذه العلاقة ورد الجميل لبلدهم المضيف الذي احتضنهم طيلة مسيرتهم الدراسية". كما أكد أن الاتحاد يسعى إلى أن يكون حلقة وصل لتوطيد العلاقات بين الشعبين الجزائري والموريتاني.



النائب البرلماني عن حركة مجتمع السلم سليمان زرقاني لـ "الوسط":

## مواجهة ظاهرة السرقات العلمية التي تسيء إلى المشهد البحثي

• ضرورة إعادة النظر في سياسة الخدمات الجامعية

رافع النائب البرلماني عن حركة مجتمع السلم سليمان زرقاني للأهمية التي يكتسيها التكوين و البحث العلمي النهوض بالجامعة الجزائرية، باعتبار أن المؤسسات الجامعية، باتت تلعب أدوارا مهمة في العملية التنموية، فالاقتصاديات المتقدمة عمودها الأساس هو تثمين البحوث العلمية وتسخيرها أداة في خدمة التنمية الاقتصادية.

### إيمان لواس

إلى الخلل الكبير في التسيير كذلك من نفس بالنسبة لملف النقل، كانت لدينا العديد المقترحات مقترحات خارج الصندوق مقترحات إبداعية حول ملف الخدمات الجامعية والذهاب به لكي يكون قيمة مضافة حقيقية وليس ليكون عبء مستمر يفسد الجامعة ويضيع اهداف الجامعة.

وقال زرقاني: «ناقش اليوم الدراسي أربع محاور المحور الأول هو محور البحث والتكوين كمحور رئيسي وأساسي، خاصة أن الجامعة لها علاقة بالأساس هو التكوين والبحث العلمي، خاصة أن بعض الجامعات أصبحت بخلفية أو سياسة لطبع الشهادات فقط بدون أدنى رؤية و تفكير نحو نهضة هذا القطاع وبالتالي نهضة الجزائر».

الابداع اكثر، حتى تسهم في الاقتصاد الوطني، إضافة إلى الاستعانة بالخبرات الجزائرية في الخارج ودمجها مع الجامعة وعقد اتفاقيات مع الجامعة مباشرة، مضيفا: «حتى يزاوج بين العمل الميداني والمساهمة الفعلية في التنمية المحلية داخل البلديات والولايات والمؤسسات الاقتصادية والمؤسسات الادارية والمؤسسات الخدماتية وطبعاً لا يغفل دوره داخل المدرجات لكن لا يبقى حبيس المدرجات».

وشدد زرقاني أن الخدمات الجامعية هو البنية التحتية للتعليم العالي، بدليل أن الميزانية المخصصة لقطاع الخدمات الجامعية تمثل نسبة من مجموع الميزانية المخصصة لقطاع التعليم العالي وهو رقم كبير جداً، مشيراً

بمختلف جوانبها اقتصاديا ثقافيا اجتماعيا وكل هذه الجوانب. وأكد زرقاني على ضرورة الإجماع على أهمية محور البحث العلمي و مواجهة ظاهرة السرقات العلمية التي تسيء إلى المشهد البحثي، أيضا عامل الاستقرار البيداغوجي والتحفيز النفسي والاقتصادي للطلبة لكي لا تكون الجامعة أو تبقى الجامعة في ذلك الروتين، كما يجب فتح نقاش حول مناهج التكوين بين الاستيراد والاسقاط المباشر وضعف تواجد المرجعيات في المناهج.

وأبرز المتحدث المحور الاقتصادي للجامعة ومدى مساهمة الجامعة في دفع الاقتصاد والتنمية، مؤكدا على التحسين الدوري لحقول التكوين في الجامعة لكي تتناسب مع مع الواقع فقط الان تخصصات رهيب جدا. تخيلي أكثر من ستمائة تخصص في الماستر ولكن اغلبها اغلبها لا أثر له في واقعا

و أشار زرقاني إلى أن كل جامعات الدول المتقدمة تسهم في الاقتصاد وتسهم في الادي في الجزائر فهناك صفر صفر انتاج اه او مساهمة للأسف وربما ارجعها البعض الاسباب شريفة الذكر وايضا اه شيء مهم جدا ان الميزانية المخصصة لقطاع التعليم العالي اه ضعيفة جدا جدا مقارنة ببقية الدول التي تمثل فقط أربعة بالمئة من مجموع الميزانية وهذا ايضا خلل يجب تداركه.

وبخصوص أنظمة التعليم العالي، أكد زرقاني على ضرورة أن تكون للجامعة تلك الاستقلالية في المبادرة في التسيير في الابداع، فكلما كان هامش الحرية داخل الجامعة أكبر كلما كان

بمختلف جوانبها اقتصاديا ثقافيا اجتماعيا وكل هذه الجوانب. وأكد زرقاني على ضرورة الإجماع على أهمية محور البحث العلمي و مواجهة ظاهرة السرقات العلمية التي تسيء إلى المشهد البحثي، أيضا عامل الاستقرار البيداغوجي والتحفيز النفسي والاقتصادي للطلبة لكي لا تكون الجامعة أو تبقى الجامعة في ذلك الروتين، كما يجب فتح نقاش حول مناهج التكوين بين الاستيراد والاسقاط المباشر وضعف تواجد المرجعيات في المناهج.

وأبرز المتحدث المحور الاقتصادي للجامعة ومدى مساهمة الجامعة في دفع الاقتصاد والتنمية، مؤكدا على التحسين الدوري لحقول التكوين في الجامعة لكي تتناسب مع مع الواقع فقط الان تخصصات رهيب جدا. تخيلي أكثر من ستمائة تخصص في الماستر ولكن اغلبها اغلبها لا أثر له في واقعا

أكد النائب البرلماني عن حركة مجتمع السلم سليمان زرقاني في تصريح خص به جريدة «الوسط» على أن اليوم الدراسي حول سياسة التعليم العالي بين التقييم والتقويم، ناقش من خلالها المتدخلون عدد من المحاور على رأسها التكوين والبحث العلمي ومحور الخدمات الجامعية وسبل إصلاحها، كما تم تسليط الضوء على توازن مخرجات التعليم العالي مع سوق العمل والمساهمة في الاقتصاد وخلق قيمة مضافة.

وشدد النائب البرلماني زرقاني على أنه العديد من المكاسب حققت في القطاع الجامعي في الجزائر، إلا أنه لازالت بعض العراقيل والاختلالات التي يعيشها القطاع التي لا بد من مواجهتها، خاصة أن نهضة الجزائر لا تتم إلا بنهضة الجامعة التي هي الدافع الرئيسي والمحرك الأساسي للتنمية

## التنظيمات الطلابية تشيد بـ "النقلة النوعية"

وهو ما ساهم في خلق المثالث من هذا النوع من المؤسسات الجديدة التي ساهمت في الحركية الاقتصادية التي تعرفها البلاد في عدة مجالات» خلال السنوات الأخيرة.

ويعد أن لفت نفس المتحدث بالدور «الهام» الذي لعبه الطلبة خلال الثورة التحريرية المجيدة ثم معركة البناء والتشييد، شدد على ضرورة «مواكبة الطالب لتوجه الدولة بقيادة رئيس الجمهورية لتحقيق النهضة والتطور والازدهار».

ومن جانبه أفاد رئيس المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي نوفل كشود، ان الاصلاحات التي قام بها رئيس الجمهورية كانت في «مستوى تطلعات الأسرة الجامعية خاصة الطلبة»، مشيرا الى ان «اعتماد الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي وفر أريحية كبيرة للطلاب في كافة مساره العلمي».

و اعتبر في نفس السياق ان «تففيذ التزامات رئيس الجمهورية في هذا القطاع وحرصه على تطويره جعل من الجامعة والبحث العلمي أداة من أدوات الإقلاع الإقتصادي بإبداعات وابتكارات جديدة، مشددا على ضرورة «مساهمة طلبة اليوم بفعالية في تجسيد المشاريع الوطنية الكبرى، لأن طالب اليوم هو إطار جزائر الغد».



الأولى عربيا وإفريقيا من حيث البحوث والدراسات والمنشورات العلمية والأكاديمية» دعا الطلبة الى ضرورة «مواصلة الاقتداء بطلبة الثورة التحريرية المجيدة والالتفاف حول «مسعى الدولة في تقوية الجبهة الداخلية وبناء اقتصادي متطور».

بدوره نوه الأمين العام للاتحاد العام الطلابي الحر محمد الهادي زموي «بالخطوات الكبيرة» التي قطعتها الجامعة الجزائرية في السنوات الأخيرة لاسيما بعد «الاعتماد الكلي على الرقمنة» الذي نتج عنه «تحسين نوعي في عملية التكوين والتأطير».

وأشاد نفس المتحدث بـ«التزام رئيس الجمهورية بربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي بعدة قرارات وآليات» ولعل أهم هذه القرارات -يضيف السيد زموي «تشجيع انجاز مذكرات تخرج في إطار المؤسسة الناشئة

أشادت تنظيمات طلابية بـ «النقلة النوعية» التي حققتها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي خلال السنوات الأخيرة، بفضل تجسيد التزامات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون التي جعلت من الجامعة والبحث العلمي «قاطرة» للتنمية والتطوير الاقتصادي.

وفي هذا الإطار صرح الأمين العام للاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين، بوضيف عبد اللطيف عمر لـ«واج» بمناسبة احياء اليوم الوطني للطلاب المخلد للذكرى 68 إضراب 19 ماي 1956، أن قطاع التعليم العالي عرف خلال السنوات الأخيرة «قفزة نوعية بفضل تنفيذ التزامات واصلاحات رئيس الجمهورية الذي جعل من الجامعة والطلبة والبحث العلمي ركيزة من ركائز التنمية والتغيير وتطوير الاقتصاد الوطني».

وأوضح مسؤول ذات التنظيم الطلابي ان هذه «الاصلاحات الشاملة والعميقة» مست جميع الجوانب المتصلة بالأسرة الجامعية من طلبة واساتذة وباحثين وكذا فتح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي وتكثيف التخصصات العلمية مع الحاجيات الجديدة للمجتمع وسوق العمل وتجلي ذلك في «إنشاء عدة مدارس عليا في تخصصات علمية هامة

كالرياضيات والتكنولوجيات الحديثة والاقتصاد الرقمي». كما أكد أن هذه الاصلاحات العميقة حققت عدة «نتائج ايجابية» أهمها «الثورة الرقمية التي ساهمت في تحسين ادارة الجامعات ومختلف البرامج البيداغوجية وتعميم استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في كافة النشاطات الجامعية»، مضيفا ان «التحول الرقمي الذي عرفته الجامعة الجزائرية جعل منها فاعلا في قاطرة التنمية والانعاش الاقتصادي من خلال تعميم روح المقاوالتية الجديدة وتشجيع الطالب على استحداث المؤسسات الناشئة المساهمة في خلق حركية كبيرة في مختلف القطاعات والتخصصات تماشيا مع توجه الدولة لتشجيع الإنتاج الوطني».

ويعد أن نوه نفس المتحدث بـ «التصنيف الايجابي» للجامعات الجزائرية و«احتلالها المراتب

## تحدث عن تجربة الجامعة الجزائرية مدير جامعة الوادي يشارك في المنتدى الدولي لجامعة تشيلني الروسية



من جانبهم قدم ممثلو إدارة المدينة نبذة عن التطور الصناعي للمدينة ومجال التعليم ، حيث كان لرئيسة جامعة نابريجني تشيلني الحكومية للتربية ألفينور جلياك بيروفا عرض تفصيلي قدم لمدير الجامعة و الوفد المرافق حول أنشطة مركز التعليم المفتوح في جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية .

إلى جانب ذلك أبدى مدير الجامعة بالوادي خلال تدخلاته المتعددة مدى عمق العلاقات التاريخية للجزائر مع روسيا و ذلك من خلال تقديم صورة شاملة عن الجامعة و عن آليات تجسيد اتفاقية التوأمة و التي تجلت في تدشين ثلاث مراكز لتعليم اللغة الروسية من الطرف الروسي و كذا التوجه الى انشاء مركز لتعلم اللغة العربية بروسيا، فضلا عن الاستفادة المتبادلة من التجارب الناجحة في المجال البيداغوجي و كذا توسيع العلاقات إلى مجالات الحركة المتعددة طلبة و أساتذة.  
**أحمد بالبحاج**

شارك مدير جامعة الشهيد حمه لخضر البروفيسور عمر فرحاتي في المنتدى الدولي الذي نظمته جامعة نابير جني تشيلني الروسية ، وشهدت فعاليات المنتدى الدولي المفتوح للتربية المنعقد أمسية أول أمس بروسيا مشاركة دولية و ثلاثة عشر مؤسسة روسية .

وقدم مدير جامعة الوادي البروفيسور عمر فرحاتي رفقة الدكتور منير ميلودي مداخلة حول تجربة الجامعة الجزائرية في المجال البيداغوجي والبحثي والتي تم نشرها في مجلة جامعة نابير جيني تشيلني والتي لاقت اهتمام الحضور والمشاركين من جميع الهيئات.

وكان لمدير جامعة الوادي رفقة الوفد الجزائري جلسة عمل مع السلطات المحلية لمدينة تشيلني بحضور رئيس مكتب العلاقات الخارجية و المشاريع الدولية لمركز التعاون الدولي بوزارة التعليم الروسية إلينا أفيركوكفا ، في أشغال الاجتماع التشاوري الذي انعقد في إدارة بلدية تشيلني.

## تبسة

# الاحتفال بيوم الطالب

والترسيخ، ليبقى هذا الإرث التاريخي راسخا تتناقله الأجيال جيلا بعد جيل، وحييا في الذاكرة الوطنية التي ستبقى منارة تضيء سماء الجزائر تروي بطولات الأباء والأجداد. وقد تخلل هذا الحفل عرض أعمال فنية من شعر ومسرح تجسد الثورة التحريرية في جوانبها السياسية والعسكرية قدم من طرف الفرقة الفنية لمدرسة الشهيد مسعد محمود وفرقة مربيصي المعهد وشعراء المنطقة، كما تم تكريم بعض المجاهدين، والتمهيزين الأوائل والمشاركين في هذا الاحتفال، كما أن القضية الفلسطينية كانت حاضرة في هذا الاحتفال التاريخي بـ مأسيتها وما تعانيه من جرائم العدو الصهيوني.  
بلخيري محمد الناصر

نظم المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد محمد العربي بن مهيدي ببئر العاتر، احتفالا كبيرا يليق بالذكرى التاريخية الثامنة والستين ليوم الطالب 19 ماي 1956، صبيحة الأحد 19 ماي 2024، بالتنسيق مع فرق فنية مدرسية وجمعيات ثقافية وخيرية بحضور رئيس الدائرة ونواب المجلس الشعبي البلدي، الأسرة الثورية، أبناء الشهداء، وممثلي المجتمع المدني والأسرة الإعلامية وذلك من أجل إضفاء سمة مُمائلة ذات أبعاد ثورية وتاريخية، لهذه الذكرى التي تهدف في مضمونها إلى الارتقاء بفكر الطلبة وزيادة وعيهم من أجل بناء جزائر جديدة وقوية، وربط الماضي الثوري بالحاضر النضالي وتوظيفهما مستقبلا للتحفيز

## نقابات السناياب للأساتذة الجامعيين تشيد بإنجازات الرئيس تبون

الذي تجسد في منح فرص التكوين للأساتذة. وكذا طلبية الدكتوراه في مجال اللغة الإنجليزية وهذا ما يعزز قرارات. الرئيس بشأن التخلي تدريجيا عن اللغة الفرنسية. ضمانا لمروية عالمية تمنح لجامعاتنا مكانة أرقى وشأننا أعلى. وأضافت أن الرئيس اهتم بالتعليم العالي و جودته و الذي أصبح أمرا ضروريا لا مفر منه حيث أسدى تعليمات بخصوص استقطاب الأدمغة المهاجرة. و إعلانها بأهمية للنخب و متطلباتها فأمر باستحداث العديد من المدارس العليا. على غرار المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي وكذا الرياضيات و تكنولوجيا النانو والأنظمة. المسيرة و التي أصبحت تستقطب النواخب و الطلبة المميزين كما حث على استحداث مدارس أخرى كالمدرسة العليا للأمن السيبراني و التي ستدشن قريبا من طرف الرئيس.

ق/و

الثورة عن النهج التقليدي القديم من خلال بلوغ عدد معتبر من المؤسسات الناشئة. والولوج إلى عالم المقاولاتية وإبرام العديد من الاتفاقيات مع عديد القطاعات الأخرى. وخصوصا وزارة إقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة. و المؤسسات المصغرة. و في ذات السياق تضيف النقابة "نشيد بقرار الرئيس القاضي برفع قيمة المنحة للطلاب الجامعي والتي تضمن ديمومة الطابع الاجتماعي. وسياسية حماية طالب العلم من الضغوطات المالية والاجتماعية المنتهجة في القطاع والتي تتجلى في مجانية التعليم والرمزية. مقابل خدمات الإيواء والإطعام و النقل وحتى الاستفادة من البرامج الرياضية والثقافية. ولقد شهدت الجامعة الجزائرية في ظل السياسة الجديدة الرئيس عبد المجيد تبون قفزة نوعية تضمن لها الانفتاح. على العالم من خلال تبنيتها التدريس باللغة الانجليزية. الأمر

أكدت نقابة سناباب للأساتذة الجامعيين أن رقمنة قطاع التعليم العالي تتجلى في المنصات الرقمية (قراءة 60 منصة رقمية) التي تم إطلاقها والتي تعنى بشأن الأستاذ و الموظف و الطالب على حد سواء. والتي كان لها بالغ الأثر في تحسين الخدمات و تسهيلها بل اعتبرت نقلة نوعية رائدة و نموذج يقتدى به في تسيير باقي القطاعات. كما اعتبرت النقابة أن قرار الرئيس الشجاع والفريد من نوعه بتوظيف. أكثر من 12 ألف أستاذ جامعي و استشفائيين جامعيين. و باحثين دائمين من بينهم 8000 آلاف خاص بدكاترة البطالين والذي نعتبره قرارا إيجابيا. يدعم عملية تأطير الطلبة في انتظار النظر إلى الفئة الأخرى من الدكاترة الأجراء. ولقد أولى الرئيس أهمية بالغة بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي ويتجلى ذلك من خلال الميزانية الضخمة. المرصودة للقطاع والتي تمكنه من خلق الثروة وإعلان

## موريتانيا - الجزائر

# تأسيس اتحاد خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية لتعزيز التعاون بين البلدين

اتحاد خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية، محمد بونه مختار امبارك، في مداخلته، أن "هذا الحدث يعكس العلاقة الثقافية المتجذرة بين البلدين الشقيقين"، مؤكدا أن هذا الاتحاد سيعمل على ترسيخ هذه العلاقة ورد الجميل لبلدهم المضيف الذي احتضنهم طيلة مسيرتهم الدراسية". كما أكد أن الاتحاد يسعى إلى أن يكون حلقة وصل لتوطيد العلاقات بين الشعبين الجزائري والموريتاني. وفي تصريح لسوأل، أكد مسؤول الإعلام والاتصال الخارجي في لجنة الإشراف على اتحاد خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية، المعلوم يحيى المعلوم، أن فكرة تأسيس هذا الاتحاد ليست وليدة اليوم بل تعود إلى نحو أربع سنوات، حيث قرر بعض الدكاترة والمهندسين الذين جمعتهم الدراسة في الجزائر أن يشكلوا إطارا جامعا لهم بوصفهم جميعا خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية. وأوضح أن هذا الفضاء المشترك يدفع نحو تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين خدمة للمصلحة المشتركة، معربا عن امتنان الطلبة الموريتانيين للدولة الجزائرية الشقيقة على ما توفره من عناية للطلبة خلال فترة دراستهم بها.

لؤي/اي

تم بالعاصمة الموريتانية نواكشوط الإعلان عن تأسيس "اتحاد خريجي الجزائر" يضم أكثر من 800 إطار و باحث موريتاني من خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية، والذي يهدف أساسا إلى تعزيز التعاون والعلاقات بين الجزائر وموريتانيا.

وحضر حفل تأسيس هذا الاتحاد، نهاية الأسبوع، سفير الجزائر بموريتانيا، محمد بن عتو، رئيس المجموعة البرلمانية للصدقة الموريتانية-الجزائرية، السيد الداه صهيبي، إلى جانب دبلوماسيين و برلمانيين موريتانيين، والعديد من الإطارات الجزائرية والموريتانية.

ويهدف هذا المنبر العلمي والثقافي إلى تعزيز الوعي بأهمية الروابط الثقافية والعلمية بين موريتانيا والجزائر وإلى "خلق وعي قانوني وثقافي عام يوظف النشاطات الثقافية والعلمية بين موريتانيا والجزائر، بما يعود بالنفع على البلدين عن طريق تعزيز عرى التضامن والتأخي بين خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية.

وفي كلمة له خلال الاحتفالية، أبرز السيد بن عتو العلاقات المتميزة بين الجزائر وموريتانيا والأخوة الكبيرة بين شعبي البلدين، مشيدا بهذه المبادرة التلقائية التي تجسد هذه العلاقات المتميزة.

وأشار السفير الجزائري إلى دور هذه الجمعية في تقوية العلاقة الجزائرية-الموريتانية، التي تمر ب "ديناميكية تاريخية، منذ زيارة الرئيس الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، إلى الجزائر في ديسمبر 2021، وما تمخض عنها من اتفاقيات استراتيجية جد مهمة، ومنها إنشاء المعبر الحدودي والطريق الرباط ما بين تندوف-الزويرات".

و خلال الموسم الجامعي لسنة 2023 - 2024، بلغ عدد المنح الدراسية التي منحتها الجزائر إلى الطلبة الموريتانيين حوالي 500 منحة. من جهته، قال رئيس

تحت شعار "تلبية النداء ومسيرة البناء"

## المغير تحفل بالذكرى 68 ليوم الطالب



أحييت مديرية الثقافة لولاية المغير بالتنسيق مع المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتمهين الشهيد زغاد محمد الذكرى 68 ليوم الطالب 19ماي 2024 الاحتفال حضره جمع من الطلبة وأساتذة المعهد حيث قدم كل من الأستاذ بوحنيك عبد السلام محاضرة تاريخية بعنوان دور طلبة المغير في الثورة الجزائرية والأستاذ قني عماد الدين مداخلة بعنوان دور الهوية والانتماء في بناء مستقبل الطالب والوطن ثم عرض أفلام قصيرة باستعمال الذكاء الاصطناعي من إبداع الطلبة وكذلك عرض تقديمي للتخصصات من طرف الطلبة و في الأخير تم تكريم الفائزين بالمسابقة الثقافية التي نظمتها مديرية الثقافة بالمناسبة

لزهر زويدي



## سلطات بلعباس تحي الذكرى الثامنة والستون-68. للعيد الوطني للطالب

الغالية التي تحرك في وجدان كل جزائري مشاعر الإكبار و الإجلال للطلبة الذين لبوا نداء الوطن ذات يوم من عام 1956، مؤثرين واجب الجهاد و مضحين بدراستهم من أجل تحرير البلاد، و بعد كلمة للبروفيسور المجاهد "مسلي" و هو أول مدير لجامعة الجيلالي اليايس سنة 1978، تبعثها كلمة مدير مركز الذكاء الاصطناعي، تم إسداء تكريم رمزي للبر فيسور مسلي من طرف الأمين العام و الأسرة الجامعية في رمزية للحدث التاريخي.

م. رمضان

قاع المحاضرات تم إلقاء كلمة لكل من نائب مدير الجامعة الذي رحب بالحضور معرجا على تاريخ هذه الذكرى، تلتها كلمة الأمين العام للولاية، الذي هنا جموع الطلبة على مستوى الوطن و بالأخص طلبة جامعة الجيلالي اليايس بيومهم العالمي، مشيرا و مهنتا من جديد الأسرة الجامعية على ريادتها و طنبا و مغاربا و إفريقيا و إدراجها ضمن أحسن 500 جامعة عالمية في تصنيف التايمز الأخير للجامعات الفتية الناشئة منذ 50 سنة، كما أشاد بهذه الذكرى

الاحتفال التي تم تنظيمها على مستوى المكتبة المركزية بالمجمع الجامعي، حيث كان في استقباله نائب الرئيس و عمداء و إدارات و أساتذة الجامعة، المناسبة كانت فرصة لعرض الطلبة لمختلف إبداعاتهم و ابتكاراتهم في معرض قُدِّم للأمين العام، و التي نالت اهتمامه و السلطات المحلية إذ أعطى تعليمات بضرورة التكفل الأمثل بهؤلاء المبتكرين، حتى تُفتح لهم أفاق الاختراعات مستقبلا و بالتالي تحقيق التقدم في مختلف مناحي العلم و المعرفة و على مستوى

أحييت السلطات المحلية المدنية والعسكرية لولاية سيدي بلعباس 19 ماي 2024 مراسم الذكرى الثامنة و الستون للعيد الوطني للطالب، مراسيم الاحتفال حضرها الأمين الولائي لمنظمة المجاهدين و الأسرة الشورية، في البداية و على مستوى المعلم التذكاري بساحة الشهداء، تم رفع العلم الوطني مع تلاوة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح الشهداء الأبرار و بعدها واصل الأمين العام للولاية بتكليف من السوالي رفقة الوفد الرسمي مراسم

## تلمسان تحيي الذكرى الثامنة و الستون -68- ليوم الطالب بجملة من الأنشطة والتكريمات

من خارج رحاب الجامعات في تنامي الوعي بمقتضيات المرحلة داخل البلاد وبرهانات السياق الدولي الحالي ويدركون حجم الجهود المبذولة لتوطيد دولة الحق والقانون وتثبيت قواعد الحوكمة والشفافية في مختلف مستويات اتخاذ القرار. كما تخللت الاحتفالية محاضرة عن نضال الطلبة الجزائريين في ظل الاستعمار، و تكريم لأرامل الشهداء والطلبة المتفوقين الفائزين بمختلف المسابقات والنشاطات الرياضية إضافة إلى المنظمات الطلابية والسنوادي العلمية الناشطة بالجامعة لدورها المهم في تنشيط الحياة الجامعية وتعزيز التواصل والتفاعل بين الطلبة.

ع بوتليتاش

بتاريخ المنطقة. و بقاعة المحاضرات المتواجدة بجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان تطرق يوسف بشلاوي والي الولاية في كلمته إلى تضحيات طلبة جيش التحرير الذين أشرؤوا حب الوطن على أنفسهم ليساهموا بجهدهم في تحرير الجزائر، حيث أعطى الطالب الجزائري أنذاك درسا للاستعمار بحنكته السياسية من خلال المفاوضات، ناصحا طلبة اليوم بالاقتداء بهم و السير على خطى الأسلاف واستلهام العبر من التاريخ، وأنه بفضل هذه التضحيات يستعيد الطلبة هذه السنة باعتزاز الذكرى السبعون (70) للثورة المجيدة، وهم يشتركون مع كافة الشباب الجزائري

الولائي الدكتور بن صاولة جيلالي وبحضور السلطات الأمنية والمحلية، المنتخبين، الأسرة الشورية و الجامعية ومختلف ممثلي الاتحادات الطلابية. فعلى مستوى المعلم التذكاري بجامعة تلمسان تم رفع العلم مع عزف النشيد الوطني ليقوم المسؤول الأول و الوفد المرافق له بوضع إكليل من الورود على النصب، والتوجه بعدها لزيارة أجنحة المعرض الخاص بالطلبة الذي عكس بين أروقتة أهم نشاطات الطلبة داخل الأحياء الجامعية وكذا حول التقاليد والإرث الثقافي الذي تزخر بهما الجزائر، إضافة إلى معرض حول أهم النشريات والمطبوعات التي اهتمت

كغيرها من ولايات الوطن أحييت ولاية تلمسان على مستوى جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان - القطب الجامعي الجديد منصور -الذكرى الثامنة والستون (68) لعيد الطالب والذي اختير له هذه السنة شعار تلبية النداء ومسيرة البناء للنهوض بالوطن في كل المجالات و لأن هذا اليوم تخلد فيه الجزائر هذه الذكرى المجيدة التي أضافت إضافة حاسمة في مسار الكفاح ضد المستعمر الفرنسي الغاشم فاستبدلوا قاعات التدريس بالجبال و السلاح. حيث أشرف والي ولاية تلمسان صبيحة الأحد على الاحتفالات المخدلة لهذه المناسبة التاريخية رفقة رئيس المجلس الشعبي

## **Des organisations estudiantines se félicitent du "bond qualitatif" réalisé ces dernières années par le secteur de l'Enseignement supérieur**

**ALGER - Des organisations estudiantines se sont félicitées du "bond qualitatif" réalisé, ces dernières années, par le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, grâce à la concrétisation des engagements du président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, ayant permis à l'Université et à la recherche scientifique de s'ériger en "locomotive" de développement et progrès économiques.**

Dans une déclaration à l'APS à l'occasion de la Journée nationale de l'étudiant, commémorant le 68e anniversaire de la grève du 19 mai 1956, le Secrétaire général de l'Union nationale des étudiants algériens (UNEA), Boudiaf Abdelatif Omar, a indiqué que le secteur de l'Enseignement supérieur avait connu, ces dernières années, "un bond qualitatif, grâce à la concrétisation des engagements et des réformes du président de la République, ayant permis à l'Université, aux étudiants et à la recherche scientifique de devenir les piliers du développement, du changement et du progrès économique national". Le responsable de cette organisation estudiantine a précisé que ces "réformes globales et profondes" avaient concerné tous les aspects liés à la communauté universitaire, dont les étudiants, les enseignants et les chercheurs, outre l'ouverture de l'université sur son environnement socio-économique et l'adaptation des spécialités scientifiques aux nouveaux besoins de la société et du marché du travail. Cela s'est traduit par "la création de plusieurs écoles supérieures dans des disciplines scientifiques importantes telles que les mathématiques, les technologies modernes et l'économie numérique", a-t-il dit. Il a également affirmé que ces réformes profondes avaient donné plusieurs "résultats positifs", notamment "la révolution numérique qui a contribué à améliorer la gestion des universités et des différents programmes pédagogiques et à généraliser l'utilisation des moyens technologiques modernes dans toutes les activités universitaires", ajoutant que "la transformation numérique qu'a connue l'université algérienne lui a permis de s'ériger en locomotive du développement et de la relance économique, à travers la promotion de l'esprit entrepreneurial et l'encouragement des étudiants à créer des start-up pour impulser une grande dynamique dans différents secteurs et spécialités, conformément à l'orientation de l'Etat visant à encourager la production nationale". Dans le même sillage, le responsable a mis en avant "le classement positif" des universités algériennes qui occupent les "premières places aux niveaux arabe et africain, en matière de recherches, d'études et de publications scientifiques et académiques", appelant les étudiants d'aujourd'hui à "suivre les pas des étudiants de la Glorieuse Révolution de libération" et à se rallier à "la démarche de l'Etat pour renforcer le front intérieur et construire une économie développée". Pour sa part, le SG de l'Union générale des étudiants libres (UGEL), Mohamed El Hadi Zemouli a souligné "les grands pas" franchis, ces dernières années, par l'université algérienne, notamment après "l'adoption totale de la numérisation" qui a permis "une amélioration notable de la formation et de l'encadrement". M. Zemouli a salué "l'engagement du Président de la République de connecter l'université avec son environnement économique, à travers plusieurs décisions et mécanismes", citant, entre autres, "la soutenance des thèses et mémoires de fin d'études dans le cadre de start-up, ce qui a permis la création de centaines de ce type d'entreprises ayant contribué à la dynamique économique que connaît le pays dans plusieurs domaines" ces dernières années. Relevant le rôle "central" des étudiants pendant la Glorieuse Révolution de libération puis dans la bataille d'édification du pays, le SG de l'UGEL a affirmé que l'étudiant doit "se mettre au diapason de l'orientation de l'Etat, sous la direction du Président de la République, pour réaliser le progrès, le développement et la prospérité".

S'exprimant à cette occasion, le président de l'Organisation nationale de solidarité estudiantine (ONSE), Naoufel Kechoud a fait savoir que les réformes engagées par le Président de la République "sont à la hauteur des aspirations de la famille universitaire notamment les étudiants", ajoutant que "l'introduction de la numérisation dans les établissements de l'Enseignement supérieur permet à l'étudiant de suivre paisiblement son cursus scientifique". "La mise en œuvre des engagements du Président de la République et son attachement à développer ce secteur ont permis à l'université et à la recherche scientifique de devenir un outil essentiel pour la réalisation du décollage économique, grâce aux nouvelles inventions et innovations", estime M. Kechoud. Les étudiants d'aujourd'hui doivent "contribuer efficacement à la concrétisation des grands projets nationaux", car "l'étudiant d'aujourd'hui est le cadre de l'Algérie de demain", a-t-il poursuivi.

## Mauritanie: création d'une Association des diplômés des universités et instituts algériens pour renforcer la coopération bilatérale



**ALGER - Une Association des diplômés des universités et instituts algériens a été créée à Nouakchott, regroupant plus de 800 cadres et chercheurs mauritaniens diplômés des établissements universitaires algériens, une initiative visant le renforcement de la coopération et des relations entre l'Algérie et la Mauritanie.**

La cérémonie de création de cette association a été organisée le week-end dernier en présence de l'ambassadeur d'Algérie en Mauritanie, Mohamed Benattou, du président du groupe parlementaire d'amitié mauritano-algérienne, M. Dah Soheib outre des diplomates et de parlementaires mauritaniens, et de nombreux cadres algériens et mauritaniens.

*Cette nouvelle tribune scientifique et culturelle a pour objectif de sensibiliser à l'importance des liens culturels et scientifiques entre la Mauritanie et l'Algérie et de "créer une conscience juridique et culturelle commune pour encadrer les activités culturelles et scientifiques bilatérales, au profit des deux pays en renforçant les liens de solidarité et de fraternité entre les diplômés des universités et instituts algériens".*

Dans son allocution lors de la cérémonie, M. Benattou a mis en exergue les relations privilégiées et les liens fraternels entre l'Algérie et la Mauritanie, saluant cette initiative reflétant ces relations distinguées. L'ambassadeur algérien a également souligné le rôle de cette association dans le renforcement des relations algéro-mauritaniennes, qui connaissent une "dynamique historique", depuis la visite du président mauritanien, Mohamed Ould Cheikh El-Ghazouani, en Algérie en décembre 2021, et les accords stratégiques majeurs qui en ont découlé, notamment la création du poste frontalier et de la route reliant Tindouf à Zouerate."

Près de 500 bourses d'études ont été octroyées par l'Algérie aux étudiants mauritaniens au titre de l'année universitaire 2023-2024.

*De son côté, le président de l'association des diplômés des universités et instituts algériens, Mohamed Bouna Moukhtar Mbarek, a précisé lors de son intervention que "cet évènement reflète les relations culturelles profondes liant les deux pays frères", soulignant que cette association œuvrera à consécration de cette relation, et rendre la pareille au pays qui les a accueilli tout au long de leur cursus universitaire".*

Et de préciser que l'Association se veut un trait d'union pour le renforcement des relations entre les peuples algérien et mauritanien, a-t-il soutenu. Dans une déclaration à l'APS, le chargé de l'information et de la communication externe du comité de supervision de l'association des diplômés des universités et instituts algériens, Maloum Yahia El-Maloum, a affirmé que l'idée de créer cette association remontait à 4 ans, où des docteurs et ingénieurs mauritaniens qui ont fait leurs études en Algérie ont décidé de mettre en place un cadre les réunissant, en tant que diplômés des universités et instituts algériens. "Cet espace commun incite à renforcer les relations bilatérales entre les deux pays frères", a indiqué l'intervenant, tout en exprimant la gratitude des étudiants mauritaniens à l'Etat Algérien, pour intérêt qu'il accorde aux étudiants mauritaniens.

## **Enseignement supérieur et Recherche scientifique : Des organisations estudiantines saluent les engagements du président de la République**



**Des organisations estudiantines se sont félicitées du « bond qualitatif » réalisé, ces dernières années, par le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, grâce à la concrétisation des engagements du président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, ayant permis à l'Université et à la recherche scientifique de s'ériger en « locomotive » de développement et progrès économiques.**

Dans une déclaration à l'APS à l'occasion de la Journée nationale de l'étudiant, commémorant le 68<sup>e</sup> anniversaire de la grève du 19 mai 1956, le Secrétaire général de l'Union nationale des étudiants algériens (UNEA), Boudiaf Abdelatif Omar, a indiqué que le secteur de l'Enseignement supérieur avait connu, ces dernières années, « un bond qualitatif, grâce à la concrétisation des engagements et des réformes du président de la République, ayant permis à l'Université, aux étudiants et à la recherche scientifique de devenir les piliers du développement, du changement et du progrès économique national ». Le responsable de cette organisation estudiantine a précisé que ces « réformes globales et profondes » avaient concerné tous les aspects liés à la communauté universitaire, dont les étudiants, les enseignants et les chercheurs, outre l'ouverture de l'université sur son environnement socio-économique et l'adaptation des spécialités scientifiques aux nouveaux besoins de la société et du marché du travail. Cela s'est traduit par « la création de plusieurs écoles supérieures dans des disciplines scientifiques importantes telles que les mathématiques, les technologies modernes et l'économie numérique », a-t-il dit. Il a également affirmé que ces réformes profondes avaient donné plusieurs « résultats positifs », notamment « la révolution numérique qui a contribué à améliorer la gestion des universités et des différents programmes pédagogiques et à généraliser l'utilisation des moyens technologiques modernes dans toutes les activités universitaires », ajoutant que « la transformation numérique qu'a connue l'université algérienne lui a permis de s'ériger en locomotive du développement et de la relance économique, à travers la promotion de l'esprit entrepreneurial et l'encouragement des étudiants à créer des start-up pour impulser une grande dynamique dans différents secteurs et spécialités, conformément à l'orientation de l'Etat visant à encourager la production nationale ». Dans le même sillage, le responsable a mis en avant « le classement positif » des universités algériennes qui occupent les « premières places aux niveaux arabe et africain, en matière de recherches, d'études et de publications scientifiques et académiques », appelant les étudiants d'aujourd'hui à « suivre les pas des étudiants de la Glorieuse Révolution de libération » et à se rallier à « la démarche de l'Etat pour renforcer le front intérieur et construire une économie développée ».

**Amélioration de la formation et de l'encadrement:** Pour sa part, le SG de l'Union générale des étudiants libres (UGEL), Mohamed El Hadi Zemouli, a souligné « les grands pas » franchis, ces dernières années, par l'université algérienne, notamment après « l'adoption totale de la numérisation » qui a permis « une amélioration notable de la formation et de l'encadrement ». Zemouli a salué « l'engagement du Président de la République de connecter l'université avec son environnement économique, à travers plusieurs décisions et mécanismes », citant, entre autres, « la soutenance des thèses et mémoires de fin d'études dans le cadre de start-up, ce qui a permis la création de centaines de ce type d'entreprises ayant contribué à la dynamique économique que connaît le pays dans plusieurs domaines » ces dernières années. Relevant le rôle « central » des étudiants pendant la Glorieuse Révolution de libération puis dans la bataille d'édification du pays, le SG de l'UGEL a affirmé que l'étudiant doit « se mettre au diapason de l'orientation de l'Etat, sous la direction du Président de la République, pour réaliser le progrès, le développement et la prospérité ». S'exprimant à cette occasion, le président de l'Organisation nationale de solidarité estudiantine (ONSE), Naoufel Kechoud, a fait savoir que les réformes engagées par le président de la République « sont à la hauteur des aspirations de la famille universitaire notamment les étudiants », ajoutant que « l'introduction de la numérisation dans les établissements de l'Enseignement supérieur permet à l'étudiant de suivre paisiblement son cursus scientifique ». « La mise en œuvre des engagements du président de la République et son attachement à développer ce secteur ont permis à l'université et à la recherche scientifique de devenir un outil essentiel pour la réalisation du décollage économique, grâce aux nouvelles inventions et innovations », estime Kechoud. Les étudiants d'aujourd'hui doivent « contribuer efficacement à la concrétisation des grands projets nationaux », car « l'étudiant d'aujourd'hui est le cadre de l'Algérie de demain », a-t-il poursuivi.